

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الستون | سورة

المدثر | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن لنهجه اقتفى - 00:00:01

حاكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى وما زال حديثنا قائما في مطلع سورة المدثر هذه
الصورة التي تبين للداعية الصفات الاولى التي ينطلق منها في فضاء الدعوة الى الله عز وجل - 00:00:19

قد شرحنا الايات الست الاولى من هذه السورة. وبيننا هذه القواعد التي ينطلق منها الداعية سيره الى الله عز وجل فقال ربنا سبحانه
وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المدثر قم فانذر كلمة قم كما قلنا هي لا تعني انه كان قاعدا فوق وانما تعني قم يعني انهض الان
زمان العمل والبذل وليس زمان التفاسع والدعوة الى الله تحتاج الى همة - 00:00:53

الى قيام الى بذل الى عطاء. واما المتفاسع الجالس النائم المنشغل بدنياه. هذا لن يحمل لواء هذا الدين. قم فانذر ثم قال وربك فكبر.
وهذه القاعدة الثانية للداعية الى الله. اجعل الله عز وجل اكبر شيء في حياتك - 00:01:11

حتى تستطيع تحمل كل ما يصيبك في هذه الدعوة من لأواء ومصائب وبلايا وحواجز عليك ان تجعل الله اعظم كل شيء. من جعل
الله اعظم كل شيء هان عليه ما يلقى من البلاء. اما من عظم الدنيا في قلبه - 00:01:29

فانه لو كان داعية الى الله بمجرد ان يؤذى في دنياه سيترك لان هناك شيء يزاحم رب العالمين في قلبه فالانسان كلما كبر ربه في قلبه
كلما قل تعلقه بالدنيا وازاد قدرة على البذل والتضحية - 00:01:45

في سبيل هذا الدين سواء طالب علم او داعية الى الله سبحانه وتعالى او الى غير ذلك من المناصب ان هذا الدين انما اخذه والترقي
فيه والامامة فيه تقتضي التخلی عن الدنيا - 00:02:00

او التقلل منها والتقلل انما هو ثمرة ان الله عز وجل اكبر كل شيء في قلبك وابر من كل شيء في قلبك. طيب وربك فكبر وثيابك
فطهر. وقل هذه فكرة ماذا - 00:02:14

تزكية النفس وثيابك فطهر ذكي نفسك فان الانسان الذي يريد ان يكون داعية او طالب علم او مصلحا في مجتمعه وصالحا في ذاته
لابد وان يراعي تزكية النفس فيحاسبها اولا باول - 00:02:29

يراقب الخطارات ويراقب الافكار ويراقب الذنوب والمعاصي. يراقب السير العام لنفسه في هذه الحياة. فالتزكية النفس هي اساس سير
المصلحين اذا وثيابك فطهر. ثم قال والرجز ضرورة التقليل من المعاصي والذنوب. طبعا هو المطلوب الهجر التام لها. قال والرجز -
00:02:46

اهجر الهجر هو الانتقال التام عن الشيء. ما قال تجنب الرجس. لا قال الهجر. والرز فاهجر. كلمة الهجران في ذهن الانسان متعلقة بما
بالانتقال من حالة او بلدة او مكان الى حالة اخرى. فلما قال اهجر المعاصي - 00:03:07

هذا عبارة بليغة لاحظ لم يقل اترك المعاصي. قال اهجرها هجرا فهذا هو امر بالانقطاع التام عنها والانتقال من حالة معصية الى حال
الطاعة. لكن النصوص الاخرى تدل على ان الانسان فيه ضعف - 00:03:26

وسيقع في شيء من اللهم وسيقع في شيء من المعاصي لكن المطلوب المجاهدة لأن الإنسان إذا كان يزعم أنه طالب علم أو داعية إلى الله وهو منغمس في ذنوبه ومعاصيه ويستمرئها لا يجتمعان في قلب مؤمن. الأصرار على - 00:03:45

المعصية مع طلب العلم أو الدعوة لا يجتمعان وإنما المعصية تتصور من الداعية أو من طالب العلم على سبيل الهفوة والزلة وليس على سبيل الأصرار والتكرار. طيب ثم قال وختمن بهذه الآية ولا تمن - 00:04:00

تستكثرون قلنا ما معنى هذه الآية في سياق البناء الدعوي ما معنى لا تمن تستكثرون يلا من يتذكر الشباب الطيبة تفضل دكتور لا تستكثرون اعمالك بذلك على الله وما أحد المعاني الصحيحة - 00:04:17

قلنا لا تمن أي لا تمن على الله ولا على الناس على الجهتين. بانك تمارس الدعوة والصلاح لا تمن كون الله عز وجل استعملك في ميدان الدعوة او في ميدان طلب العلم او في ميدان اصلاح البشر - 00:04:46

هذا لا يجعلك ترى نفسك شيئاً كبيراً. لا تمن على الله ولا تمن على الناس. لذلك كانت دائماً دعوة الأنبياء لا نسألكم عليه أجرًا أنت في النهاية مستعمل واستعمل الله لك شرف - 00:05:04

ان يستعملك الله في خدمة دينه وفي الدعوة الى كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. هذا شرف اعطاه الله اياك وليس لأن الله يحتاج اليك والله قادر ان يستبدلوك وان يأتي بمن هو خير منك - 00:05:19

فياك في لحظة من اللحظات وانت تدعوا الى الله او تعلم الناس الخير ان يأتي في داخلك شعور بالمنة على هذا الدين انا يا رب صاحب منة على هذا الدين لاني بعلمه للناس. او يا ايها الطلاب انا صاحب منا عليكم. لاني اعلمكم لا - 00:05:34 لله المنة جمیعاً من استعملك وصرف قلبك الى الدعوة وصرف قلبك الى طلب العلم. فکم من محروم من هذا المقام الذي انت فيه کم من محروم من هذا المقام الذي انت في کم من انسان يريد الخير لكنه لا يوفق بسبب ذنوبه ومعاصيه. کم من انسان هو الان في ابواب الذنوب والمعاصي غارق - 00:05:52

لا يستطيع ان يمارس الدعوة او طلب العلم والله اختارك مشتباك فياك في لحظة ان يأتيك شعور انك صاحب منة وفضل على الله حتى تطلب الله عز وجل بماذا؟ باستكثار العطاء منه. يا رب انا اعطيت - 00:06:16

ولا تمن استكثار اي تطلب من الله الاكثار الالاف والسبعين والتاء تدل على الطلب. تستكثرون يعني تطلب الكثرة. الكثرة في ماذا الانعام والاغداق انا يا رب دعوت الى دينك واريد كذا وكذا من الامانة الدينوية. تتعامل مع الله بطريقة المقابلة. انا اعطيت اعطيتني. لأ - 00:06:30

اطلب من الله العطاء بدون ان تلاحظ ان لك فضلان ولا ان لك منة على الله سبحانه وتعالى يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم لليمان ان كنتم صادقين. فهذه الآية يعني كثير من الناس لا يفهم معناه اخوان وهي آية انا بعتبرها - 00:06:53

محورية هنا في حياة المسلم والداعية وطالب العلم لا تمن تستكثرون اياك ان تمن على الله او على الناس في اي مرحلة من مراحل السير الى الله دائمًا شاهد نفسك انك المستعمل وانك المحتاج الى الاستعمال. وافتقر بين يدي الله واشكر الله انه استعملك. ولا تطلب من الله العطاء - 00:07:14

مقابل البذل لا تطلب من الله العطاء وكثرة الانعام مقابل بذلك تطلب من الله العطاء لانه يعطي الحوائج فقط. وليس لأن لك حقاً ان يعطيك مقابل عطاء لك اذا ولا تمن تستكثرون. اظن انا لم نغلق على هذه الآية من حيث التفسير - 00:07:37

صحيح هل قرأتها من حيث التفسير النفسي اه قرأتها شعرت كأني قفزت انا والله ماني عارف هيكل لم اتذكر اني علقت على كلام اسفي المهم ثم القاعدة الاخيرة عفوا ما هي؟ - 00:07:57

ولربك اصبر ها قم فانذر ربك فكبـر وثيـابـك فـطـهـرـ وـالـرجـزـ فـاهـجـرـ ولا تمن تستكثرون ليست قواعد ولربك اصبر قلنا الصبر قيمته في ذاته او قيمته باعتبار الشيء الذي تصدر من اجله - 00:08:10

باعتبارهم الشيء الذي تصدر من اجله لأن بعض الناس يصبر على شهوات ان نقول والله فلان صابر على المعصية اللي بعملها هذا ليس

بمدح فالصبر ليس ممدواحا لذاته باعتباره فقد يصبر الانسان على معصية الله الفجار اليوم يصبرون على محاربتنا - 00:08:32
صحيح هل هذا صبره ممدوح بالتأكيد لا. اذا ما هو الصبر الممدوح؟ الصبر الذي يكون لغاية شريفة. لذلك هنا جاءت الاية تبين الغاية الشريفة التي من اجلها يصبر الانسان ولربك فاصبر - 00:08:52

قلنا لماذا قدم الجار والمجروح للدلاله على ان على الحصر والتخصيص يعني اصبر من اجل الله لا من اجل شيء سواه. ولربك فاصبر اصبر من اجله. لا من اجل شيء - 00:09:08

سواه لانه متى اصبرت متى اصبحت تصبر من اجل دعاعة للدنيا او من اجل تحصيل غرض او حظ ضعفت قيمة الصبر في في المنظور الاسلامي. قيمة الصبر في المنظور الاسلامي انما تأخذ قيمتها انها صبر من اجله - 00:09:25

فقط اما ان تصبر من اجل الحصول على اي مقصد دنيوي فهذه ليست ذات قيمة عندنا في تصورنا الاسلامي والشرعى سنتنقل الى الجزء الثاني من السورة. اقرأ بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجمیع الحاضرین. امین يا رب - 00:09:42

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فإذا نقر في الناقور. فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير. هذا جزء لانه بعد ذلك سندخل في جزء اخر الله عز وجل هنا يقول - 00:10:02

اه وكأن هذه تتمة للكلام السابق يقول فإذا نقر الناقور. والناقور هنا ما هو؟ والصور قالوا الذي ينفح فيه اسرافيل ايدانا واعلاما بقياما يوم القيمة. واختلفوا هذا المراد هي النفحة الاولى او النفحة الثانية والخلاف سهل في ذلك. المهم - 00:10:25
اذا نفح اسرافيل في الصور معلنا قدوم يوم القيمة فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير هذا تشعر كأنه يعني متعلق بالالية الاخيرة السابقة ولربك فاصبر اصبر يا محمد صلى الله عليه وسلم واصبر ايتها الدعاء الى الله على اذى المشركين وعلى ما تلقونه في هذا المسير لانه - 00:10:46

انه اذا جاء يوم القيمة ونقر في الناقور فسيجازى هؤلاء الذين يقفون في وجه الدعوة الى الله عز وجل سيجازون جزاء شديدا في يوم ليس يسيرا عليهم ابدا. فكانه تعليل الى امد الصبر. يعني ولربك فاصبر. فانت بتقول لمتى راح اصبر يا رب - 00:11:17
بشكل داعي لما يتعب. توصل لمرحلة حتى اذا استيأس الرسل. يعني الى متى الصبر الى متى ولربك فاصبر؟ فإذا نقر في الناقور الدنيا كلها قصيرة اصبر اذا جاء يوم القيمة ستتجدد الثمار - 00:11:40

انكم يا اهل الایمان في امان واما الكافر الذي وقف في وجهك واذاك وصبرت وتحملت في سبيل هذه الدعوة امامه ستتجده مهينا ذليلا في ساعات عسيرة اذا نقر في الناقور كانها تعليل للصبر - 00:11:56

لذلك سياتي قول النسفي ان الفاعل التسبب اقرأ اذا نقر في الناقور نفح في الصور وهي النفحة الاولى وقيل الثانية. يعني خلاف سائع اللي هي النفحة الاولى المراد الثانية المهم جاء يوم القيمة. نعم. كذلك - 00:12:13
الى وقت النقر. نعم. وهو يعني ذلك الوقت الذي سينقر فيه اسرافيل في الناقور ذلك الوقت ایوه اشاره الى وقت النقر وهو مبتدأ.
يعني اعراب ذلك مبتدأ. نعم. وهو مبتدأ يومئذ - 00:12:30

مرفوع المحل بدل ما هي منصوبة من حيث الاعراب لكنها مرفوعة من حيث المحل. على رأي النسف جعلها بدل من ذلك. لذلك ايش المراد ذلك؟ يعني يوم النقر في الناقور يوم عسير. فإذا يومئذ هي بدل من ذلك من حيث المحل - 00:12:48

فذلك اي يوم النقر بالناقور ما هو خبر المبتدأ كذلك يوم اسیر الخبر خبر للمبتدأ كذلك ما خبره يوم عسير وجعل يومئذ مرفوعة المحلة ما قال مرفوعة اللفظ انها ظرف زمان - 00:13:08

لكنها جعلها مرفوعة من حيث المحل بدل من ذلك. كأنه قيل يوم النقر يوم عسير. هذه خلاصة الاية كذلك يومئذ يوم عسير خلاصتها يوم النقر في الناقور يوم عسير على الكافرين. نعم - 00:13:29

لانه قيل في يوم النقر يوم عسير والفاء فيفائدة للتسبیب. ايش يعني للتسبیب؟ ها فإذا نقر في الناقور فإذا قال الفاء هنا للسبیبة ایوه هي تبيّن سبب ما قبلها. ولربك فاصبر لماذا اصبر يا رب - 00:13:51

لان الفاء بمعنى لان ها. ولربك فاصبر لانه اذا نفر في الناقور فذلك يومئذ يوم العسير هذا معنى ان الفاء للتبسيب. يعني ممكن نقول للتعليق كانها بمعنى ايش بان لربك فاصبر - [00:14:15](#)

الدنيا قليلة صغيرة فاذا نفر في الناقور ستلاحظ هؤلاء الذين وقفوا في وجهك ماذا سيكون مصيرهم؟ لذلك قال الفاء في فائدة للتبسيب وفي فذلك للجزاء. لانه فذلك يومئذ يوم عسير هو جواب بفائدة. ما هي جملة شرطية - [00:14:34](#) اذا نفر بذلك. اذا نفر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير. فجعل الفاء الاولى التي في اذا جعلتها للتعليق للتبسيب وجعل الفاء التي في ذلك يومئذ جواب للشرط. طبعا الشرط غير جازم بس شرط المهم انه اذا نفر - [00:14:54](#)

فما هي النتيجة؟ فذلك يومئذ يوم عسير الان لاحظوا كيف سيعطيك التقدير وكأنه قيل. شوف هذا النص بهمك. قال كأنه قيل لانه قيل اصبر على اذاهم وبين ايديهم يوم عسير. ها شايف - [00:15:15](#)

لربك فاصبر. يعني اصبر على اذاهم لربك. لماذا لانه بين ايديهم يعني سياطيهم بين ايديهم يعني قريبا سياطيهم يوم عسير يلقون فيه عاقبة اذاهم يلقون في عاقبتها يلقونها - [00:15:29](#) في عاقبة اذاهم وتلقى عاقبة صبرك عليه كانه في مشكلة هونا في النص وبين ايديهم يوم عسير يلقون فيه لازم تكون فيه يلقون في عاقبة اذاهم نعم فيها نسخة اخرى - [00:15:52](#)

احنا عنا في مشكلة في النص. الهاء سقطت في نسخة اه الهاء سقطت في نسخة ابن كثير. يلقون فيه اكتبوا الهاء عاقبة اذاهم وتلقى انت يا محمد صلى الله عليه وسلم ويا ايها الدعاء - [00:16:14](#)

عاقبة ايش؟ صبركم فهمت اذا لماذا جعل فاذا وهذا مهم. انا بهمني في القرآن اخواني اعرف ارتباطات الفقرات. صح ولا لا بنقرأ القرآن بتشعر انه الفقرة الثانية ما لهاش علاقة بالفقرة الاولى - [00:16:30](#)

فجأة ولربك فاصبر فاذا نفر في الناقور شو علاقة فاذا نقرة في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير المقطع الاول وذرتك فاصبر. فهم ارتباط المقاطع هذا جزء من فهم عمق القرآن - [00:16:45](#)

الذى لا يعرف ذلك سيبقى يتعامل مع القرآن بصورة مجتزأة اذا مهم جدا الرابط ذكر يوم القيمة هنا هو بيان لمدى الصبر. ولربك فاصبر. ليه شف التعليم لانه اذا جاء يوم النقر في الناقور وهو يوم القيمة - [00:16:59](#)

فانت ستجد عاقبة صبرك وهؤلاء الذين وقفوا في وجهك سبجون يوما عسيرا في انتظارهم وهذا هو الذي ينتظره الانسان حقيقة في الدنيا يعني بعض الناس يدعوا الى الله عز وجل وهدفه ان يرى ثمرة انتصاره هو - [00:17:18](#)

وثمرة خسران الكافرين امامه. لأن القرآن لم يقل ذلك القرآن ماذا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فاصبر ان وعد الله حق. فاما نريينك بعض الذين عدمهم او نتوفينك. الشيء الاكيد هو انك يوم القيمة اذا ثبت على منهج الصبر لله - [00:17:35](#)

تجد عاقبة صبرك وسترى ما سيحل بالكافرين اما في الدنيا فهل يشترط اني اجد عاقبة صبري هل يشترط في الدنيا ان ارى موتي الكافرين وهلاكم؟ قد انا الذي اقتل واستشهد في سبيل الله - [00:17:53](#)

ليس شرطا ان احصل النتائج في الدنيا. هكذا يعلمنا القرآن. ولربك فاصبر ليس من اجل انتظار لامر دنيوي. لا. انتظار لامر اخر وهي فقط دائما ما نتعلم من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. اصبر للجنة - [00:18:07](#)

اما الدنيا هل ستري فيها عاقبة الصبر والنجاحات التي كنت ترجوها ام ممكن تموت على الطريق وتستشهد يمكن تموت على الطريق ويغلب الكفار لحكمة ارادها الله سبحانه وتعالى. نعم والعامل في فاذا ما دل عليه الجزاء - [00:18:24](#)

كيف اذا نفر في الناقور عسر الامر؟ نعم الان اذا دائما اذا الشرطية العامل فيها جوابها اقول اذا جاء محمد اكرمك الان اكرمك هي العاملة في اذا وان كانت متاخرة من جهة اللفظ - [00:18:43](#)

العامل وان كانت متاخرة من جهة اللفظ. فالتقدير اكرمك اذا جاء محمد. هذا هو تقديره تمام؟ وهذي نفس النمط. اذا نفر في الناقور فذلك يومئذ يوم العسير جواب الشرط فذلك يومئذ يوم العسير هو العامل في ايش؟ في اذا لادة الشر. يعني - [00:19:02](#) كذلك يومئذ يوم عسير اذا نفر في الناقور. لكن لما كانت جملة جواب الشرط لا تتضمن فعلا واضحا وانما كانت مبتدأ وخبر ذلك يوم

عسير. جعل العامل شيء مفهوم من السياق ضمنيا. فقال التقدير ها العامل - 00:19:24
وفي ايدها شو قال؟ ما دل عليه الجزاء اي ما فهم من الجزاء. طب شو اللي فهم من جملة الجزاء؟ الفعل عاشورا فجعل التقدير فإذا
نقر في الناقور عسر الامر - 00:19:43

عسر هل هي موجودة في جملة فذلك يومئذ يوم العسير؟ لا. لكنها مفهومة ضمنا لكنها مفهومة ضمنا من الجملة. فلذلك جعل فإذا
متعلقة بفعل فهم من جملة الجواب وليس بنفس الجملة - 00:19:58
طيب عسر الامر على الكافرين. واكد بقوله غير يسيرا ليؤذن بأنه يسير على المؤمنين. فإذا نقرأ في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير
على الكافرين. على الكافرين حرف الجر متعلق بعسير. اللي في الاية السابقة - 00:20:15
فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين لماذا اتبع بعد ذلك فقال غير يسيرا اذا كان عسير على الكافرين اذا هو مفهوم اذا هو غير يسيرا
لما اقول لك هذا الامر عسير على - 00:20:37

ايش معنى ذلك انه مش سهل فاذا جملة غير ياسرا او هذا المضاف والمضاف اليه غير يسيرا ما وظيفته في الاية بالتأكيد اذا قلت هذا
عسير على الكافرين ضمنيا انه ليس يسيرا عليهم - 00:20:55
التنصيص صراحة على غير يسيرا هو للتأكيد على الفكرة السابقة هو يوم عسير على الكافرين غير يسيرا وغيره يسير توكيدية لما فهم
من عسره طب لماذا اكده هنا السؤال - 00:21:13

لماذا اكده؟ ما دامته هو توكيده؟ هناك عدة احتمالات ذكرها النسفي. الاحتمال الاول انه اكده بقوله غير يسيرا ليستثنى قال ليؤذن بأنه
يسيرا على المؤمنين تمام يعني هنا قال فائدة التأكيد - 00:21:31
والدلالة على انه غير يسيرا على الكافرين واما المؤمنين بمفهوم المخالفة وهو يسيرا عليهم. لكن حقيقة لم يقنعني كثيرا القول بأن
التوكييد هدفه مفهوم المخالفة دعنا نرى القول الآخر له. او ايوة. او عسرا لا يرجى ان يرجع يسيرا - 00:21:48
كمابرجي تيسير العسير من امور الدنيا. هذا الثاني اجده اوضح اه يعني اوضح في مفهوم التوكييد. ايش يعني فذلك يومئذ يوم
عسير على الكافرين ثم قال من باب التأكيد غير يسيرا يعني لا يمكن ان يتيسرا - 00:22:11
ولو بعد حين. لما اقول انا في الدنيا هذا الامر عسر على ممكن تقول له ايش بعدين؟ بس ان شاء الله مع الوقت ايش؟ شوي شوي
بتيسير اراد الله ان يخبر انه هو يوم عسير - 00:22:31

ولا يمكن ان يتيسر ولو بعد حين هو تأكيد لاستمرار العسر فيه تأكيد لاستمرار العذر فيه وانه لا يمكن ان يعود يسيرا يعني لو لو كانت
الاية فذلك يومئذ يوم آآ عسير على الكافرين - 00:22:47

وسكتنا قد يتوجهون لهم انه عسرا على الكافرين والله في بدايته. بعدين بتهدون او يمكن ولو بعد سنوات سنوات يرجع يخف اراد
الله ان يؤكده ان عسره على الكافرين لا يمكن ان يخف او يعود يسيرا في لحظة من اللحظات. فكيف اكده استمرارية - 00:23:07
العصور لما اكده بايش اذا هذا الرأي الثاني اجمل ان نقول ان فائدته التوكييد على استمرارية العسر وعدم امكانية انقلابه
إلى يسر ولو في لحظة من اللحظات لسا ما فهمتها وجهة النظر اعد مرة اخرى - 00:23:29

بس هو بغض النظر هو انت لاحز كيف عورة النصف قال واكده بقوله غير يسيرا الان ويقول انها توكيده ليؤذن بأنه يسيرا على المؤمنين
لانه لما ربط غير يسيرا بالكافرين - 00:24:07

بمفهوم المخالفة انت عرفت انه على غير الكافرين سيكون ماذا يسيرا فانا اقر انه هذا هو المعنى الذي يريد انا فاهم لكن هل هذا هو
مقصد التوكييد؟ هذه هي فكريتي - 00:24:31

هل هنا نحن انت الان هي في ناحية تذوقية ما بترجع يعني في نوع من الذوق لا استطيع ان اخطئ لكنني كنت من ناحية ذوقية نجد
ان الثاني ابهجه. هل الان هو - 00:24:44

المراد اعتبار مفهوم المخالفة. وان الله يريد ان يخبرني بمفهوم المخالفة. وانت اذا جعلت هذا معنى اذا جعلته من مرادات الله هنا ان
الله لما قال غير يسيرا هو يريد ان يخبرني انه غير يسيرا فقط على الكافرين. ويريد ان يخبرني انه يسيرا على المؤمنين - 00:24:55

تقول ان هذا من الدلالات هنا هذا شوية بخوف يعني هذا الشيء اللي يحتاج الى تروي في دلالة النص. لكن في النهاية يبقى احد الاحتمال طيب الان انتهى هذا المقطع - 00:25:16

يبدأ الان صورة المدحرة تتجه لمخاطبة احد صناديد الكفر وهذا من باب ايضاً تنبية النبي صلى الله عليه وسلم انك لست وحدك في هذا الطريق يا ايها الداعي الى الله - 00:25:29

لست وحدك في مواجهة الكافرين. فالله معك. انظروا ماذا قال السياق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم احذرني ومن خلقت وحيداً وجعلت له مالاً ممدوداً وبنين شهوداً ومهدت له تمهيداً ثم يطمع ان ازيد - 00:25:43
انه كان لآياتنا عنيد سأرهقه صعوداً انه فكر وقدر وقتل كيف قدر. ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر. فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا - 00:26:12

ساصليه سقر وما ادرك ما سقر. لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعه عشر. طيب نقف في هذا المقطع دعونا نقول في سورة المدحرة. وهو مقطع يؤكد للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله واقف معه - 00:26:45
وان الله سيكتفيه. اليه الله بكاف عبده يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وكل الدعاة الذين يسيرون على خطاه. ذرني ومن خلقته وحيداً هذه ما معناها بلغتنا البسيطة السهلة؟ معقوله - 00:27:11

خليني مع فلان انا ايش عن التهديد احذرني ومن خلقت وحيداً خليني مع هذا الكافر انا بتولى امره انا بورجيك فيه انا ساريك ماذا سانزل به من العذاب هذا معنى ذرني ومن خلقت. خليني انا بتفاهم معه. فهذه لغة تهديد عالية جداً. لأن الذي يقول ذرني - 00:27:29

مش مخلوق عم يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ذرني. الله جل في علاه الاكون سبحانه يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم خليني انا بتفاهم مع الوليد ابن المغيرة الان هنا السياق يتكلم عن الوليد ابن - 00:27:51
المغيرة. والد من هذا؟ خالد ابن الوليد شوف كيف فعلاً كان الامر في في بداية الاسلام صعب متخيل خالد ابن الوليد يسلم ويقرأ آيات من القرآن تتكلم عن والده صعوبة الامر - 00:28:06

مش هو اللي بقرأها كل الصحابة يقرأونها. وقد تقرأ في الصلوات امامه وهو جالس خلف الامام. والامام يقرأ آيات تتكلم عن والده لذلك لما احد احد التابعين كان جالساً باع المقداد ابن الاسود - 00:28:22

قال يا ليتنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشهادنا كما شهدتم ف قال له اسكت فانك يعني لا تعرف صعوبة الامر الحديث في الادب والمفرد ذكره البخاري فان احدنا كان يقاتل اباً واخاه وابنه على الدين - 00:28:39

ما تقول يا ليتنى كنت زمن النبي عليه الصلاة والسلام. بل احمد الله على نعمة الايمان التي انت فيها ان زمن النبي عليه الصلاة والسلام نعم عظم اجر الصحابة عظيم جداً. بس كان الموضوع شديد - 00:28:52

لو كنت انت زمانهم هل ستقاتل اباك؟ على الدين هل ستقاتل ابنك على الدين؟ هل مستعد تقرأ آيات؟
ممکن كانت تتكلم عن والدك او عن ابنك؟ - 00:29:07

شو حتى تعرف ايمان الصحابة ولماذا فاق الصحابة غيرهم؟ خالد ابن الوليد يقرأ آيات تتكلم عن والده وتذم والدة وان الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ذرني مع الوليد بن المغيرة انا اتفاهم معه - 00:29:20

شديد اخواني جداً وهي فتنه ما بعدها فتنه. لكن الله ثبت الايمان في قلوبهم. وهذا يربككم الايمان متجرد في قلوب الصحابة كالجبال بعض الناس اليوم على ادنى شيء يمكن يترك الالتزام والدين والمحافظة على الصلوات والخير والصلاح. ادنى فتنه يسيرة ادنى موقف في الحياة. لكن الصحابة - 00:29:35

واجهوا من الفتنة والامور العظيمة مع ذلك ثبتو احدهم تهجره امه. احدهم امه تلحق وراءه وتقول له لا تصدقوه. احدهم كما قلت مثل خالد ابن آيات تنزل في ابيه. او - 00:29:56

اخواني اه هذا فقط من باب التنبية على شرف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وما تحملوا احذرنـي ومن خلقت ايكله الي كله الي

يعني انا اتولى امره. نعم. يعني الوليد ابن المغيرة - [00:30:09](#)

وكان يلقب في قومه بالوحيد. قيل يعني انه ليس له اخوة لماذا كان يلقب الوليد ابن المغيرة بالوحيد لانه ليس له اخوة هكذا قال بعضهم ذرني ومن خلقت وحيدا. طبعا هذا بناء على ماذا - [00:30:25](#)

على انه وحيد حال من المفعول به ومن خلقته وحيدا الحقيقة هنا في اكثر من احتمال من الناحية اللغوية وحيدا تحتمل ان تكون حالا من ايش؟ من التاء خلقت وحيدة فيكون المعنى ذرني ومن خلقته انا. يتكلم عن نفسه سبحانه. خلقته وحيدا يعني وحدي لم يشاركتي احد في خلقه - [00:30:42](#)

هذا احتمال ان يكون وحيدا صفة لله وليس للوليد ابن المغيرة. يعني ذرني ومن خلقته وحدي لم يشاركتي احد في خلقه. انا بتفاهم معه ويجوز ان تكون وحيدا حال من الوليد بن المغيرة ويكون المعنى خلقته اي ليس له اخوة - [00:31:11](#)

فيما ذكر بعضهم انه لم يكن له اخوة بل انت تعرفون بناء على ما ذكرنا اصلا في شرح سورة القلم ما هي ماذا كان ابن حرام لذلك هو وحيد فعلا - [00:31:30](#)

قلنا عتل بعد ذلك وهي كانت الوليد ابن المغيرة يعني فعلا خالد بن الوليد الله يعيشه بيقرأ سورة القلم لوالده. يقرأ سورة المدثر في والده. يعني وكانت قضية الوليد ابن المغيرة دخل على امه. فقال ان محمد - [00:31:47](#)

صلى الله عليه وسلم ذكر في عشر صفات وجدت تسع ولم اجد العاشرة انه زنيم انا ابن حرام واحبريني والا قطعت رأسك هيك بحكي مع امه. فقالت هذا في قطع راس الموضوع بحكي لك - [00:32:04](#)

وقالت له ابني فعلا انفجرت برابع فانجبته امه زنت برابع فانجبته هذا يدل على انه عرفت لماذا هو وحيد انه اصلا ليس له اخوة بالمعنى النسبي. هو ابن ليس من طريق شرعي - [00:32:18](#)

نسأل الله العفو والعافية. نعم ومن خلقت معطوف او مفعول معه. ذرني ومن خلقت من هنا؟ هل هي معطوفة على الياء ذرني انا ومن خلقت او هي الواو هنا مفعول بمعنى المفعول معه. ذرني مع من خلقت - [00:32:34](#)

قد يحتمل هذا وهذا. اما ان نجعل من الاسم الموصول معطوف على الياء يعني ذرني انا ومن انا واياه. ويجوز ان تقول الواو بمعنى مع وليست الواو عاطفة. ويكون منصوب على انه مفعول معه كقولك الشيخ اخذنا في الاجرومية سرت والقمر - [00:32:55](#)

القمر اعرابها مش معطوف. مفعول معه. يعني صرتوا مع القمر. فكان الله هل يقول ذرني انا واياه اذا جعلت عاطفة ولا ذرني مع اذا جعلناها مفعول معه شوف الفرق بين العطف والمفعول معه. اذا قلنا الواو عطف شو المعنى - [00:33:20](#)

احذرني انا واياه خلينا انا واياه لحالنا نتفاهم اذا قلنا لا الواو مش عاطفة من هنا الواو بمعنى مع يكون المعنى ذرني مش انا واياه. ذرني معه معه فالمراد ذرني انا - [00:33:41](#)

وانا بتفاهم معه كده يعني يختلف المعنى على حسب تقديرك انه معطوف ومفعول معه. طيب وحيدا ايش قال؟ حال من الياء في ذرني حيدرني وحدي معه فاني اكفيك امره. الان راح يذكر هنا احتمالات كثيرة للحال - [00:33:59](#)

اربعة احتمالات شف الاحتمال الاول ان تكون وحيدا حال من ياء ضمير المتكلم احذري ومن خلقت وحيدا فسيكون المعنى ذرني وحيدا معه. يعني خليني لحالى هنا سيكون معنا وحيدا الحال. خليني لحالى حارة كوني وحدي معه - [00:34:16](#)

اذن ضرني وحدي معه فاني اكفيك امره. شوفوا اخواني شوفوا فائدة اللغة العربية اختلاف معانى الايات معنا بختلف تماما. بس بسبب اختلاف صاحب الحال رح يعطي لهاي الياء اربعة معانى - [00:34:39](#)

اربعة معانى بسبب اختلاف صاحب الحق حتى تعرف قيمة اللغة. فالاحتمال الاول اذا قلت وحيدا حال من ياء المتكلم في ذرني فسيكون التقدير ذرني وحدي معه فانا ساتفاهم. طيب او من التائب خلقت اي خلقته وحدي. الاحتمال الثاني ان تكون وحيدا حال مش من الياء - [00:34:56](#)

حال من التاء في خلقته. وايضا هي تعود على الله بس بمعنى مختلف الان خلقت وحيدا. اذا قلت وحيدا حال من التاء في خلقته. فماذا سيكون المعنى؟ لاحظوا اي لم يشركتي في - [00:35:20](#)

احد. يعني خلقته وحيدا يعني خلقته منفردا. لم يشاركي اي مخلوق في خلقي للوليد ابن المغيرة. طيب الاحتمال الثالث. او من الهاء المحنوفة. او من الهاء المحنوفة يقصد في خلقته - [00:35:35](#)

هو التقدير ذرني ومن خلقت هي العائد على الاسم الموصول. لكنها محنوفة كونها محنوفة لا يعني انها غير مقدرة بل هي ملاحظة. لكنها محنوفة لكن لابد من ذكرها في الذهن لأنها هي العائد على الاسم الموصول. اذا جعلت وحيدا - [00:35:51](#)

من هذه الهاء ماذا سيكون المعنى ومن خلقته وحيدا وسيكون وحيدا وصف للوليد ابن المغيرة انه خلق وحيدا على ما ذكرناه انه خلق حرام وليس بالطريقة الشرعية وبالتالي ليس له اخوة ولا اخوات. نعم - [00:36:12](#)

من حيث الوعيد نعم من حيث شدة الوعيد سيكون الاول اقوى. نعم او الحالة الاخيرة. او من اي خلقته منفردا من؟ يعني ان تكون وحيدا وصاحب الحال ايش هو؟ الاسم الموصول من؟ - [00:36:34](#)

قرني ومن خلقت وحيدا. فيكون وحيدا حال من الموصولة. وهنا انا لاحظ انه جعل سواء جعلت وحيدا من الهاء او وحيدا حال من من؟ على كلام الامرين قال معنى خلقته منفردا - [00:36:59](#)

بلا اهل ولا مال خلقته منفردا فان الوليد ابن المغيرة كان منفردا لا اهل له لانه ليس بطريقة شرعية. ولا مال كان فقيرا قالوا لم يكن معه ثم انعم الله عليه. طيب - [00:37:18](#)

ثم انعمت عليه وجعلت له مالا ممدودا. ميسوطا كثيرا المال الممدود المال الكثير يقول الوليد ابن المغيرة كان من اثرباء كفار قريش. نعم او ممدا بالنماء وكان له الزرع والضرع والتجارة. يعني كان صاحب زرع وضرع يعني صاحب غنم. وصاحب تجارة - [00:37:33](#) وعن مجاهد كان له مائة الف دينار وعنه ان له ارضا بالطائف لا ينقطع ثمرها. انا احنا ما بهمناش التفاصيل. احنا بهمنا انه كان ثري.

صارت بالطائف مية الف دينار ميتين الف مش موضوعنا. طيب - [00:37:54](#)

وبنين شهدوا حضورا معه بمكة لغائم عن السفر. لغاتهم عن السفر اعطاه الله الاولاد. يعني اعطاه الله المال واعطاه الله الاولاد قضية لماذا قال اه حضورا معه بمكة لغاتهم عن السفر - [00:38:08](#)

واراد ان يفسر بهذا معنى كلمة ايش؟ شهدوا. ايش يعني؟ وبنين شهدوا ايش يعني شو هودا وده اللي قرش قال شهدوا يعني كانوا حاضرين معه بمكة لم يكونوا غائبين عنه. وهذا يزداد به الانسان عزة - [00:38:26](#)

لما يكون انت ولادك مسافرين في الخارج للعمل. بتكون انت ايش ضعيف لكن لما يكونوا اولادك يسكون حولك نشعر بالعزوة والكثرة فيهم. فيقول اعطيتكم اولاد ووالاده لغاتهم ايضا لم يحتاجوا ان يسافروا. بل كانوا عزوة له وهذه كلها من نعم الله عليه التي لم يشكروا ولم يقدروا - [00:38:44](#)

حق التقدير. نعم و كانوا عشرة اسلم منهم خالد وهشام وعمارة. نعم. قيل انهم كانوا عشرة اولاد للوليد ابن المغيرة اسلم منهم هؤلاء الثلاثة على رأسهم خالد بن الوليد نعم وما هدوا له تمهيدا وبسطت له الجاه والرياسة. فاتعمت عليه نعمتي. نعمتي الجاه والمال. اذا ومهدت له تمهيدا - [00:39:06](#)

مهدت له حتى اصبح رئيسا وزعيما من زعامات مكة تمهيد في الجاه والرئاسة. نعم واجتمعهما هو الكمال عند اهل الدنيا. يعني ايش تزيد اكثرا من ذلك يا وليد؟ اعطيتكم مال واولاد ورئاسة وهذا هو الكمال - [00:39:29](#)

هل شكرت الله على هذه النعم؟ للاسف ثم يطمع ان ازيد استبعاد او استنكار لطعمه وحرصه. يعني ثم تطمع ان ازيدك وانت مصر على محاربة الدعوة ثم يطمع ان ازيد يعني كأنها كما قالت هي استبعاد واستنكار - [00:39:45](#)

يعني بتطمع اعطيك اكثرا من هيكل وانت مصر على موقفك من محمد صلى الله عليه وسلم لا تطمع لا تطمح ان اعطيك اكثرا من ذلك. نعم من يرجو ان ازيد في ماله وولده من غير شكر. مع انه لا يشكر الله - [00:40:05](#)

التعبد له. نعم. وقال الحسن ان ازيد اي ان ادخله الجنة. فاعطيه مالا وولدا كما قال لاوتين مالا وولدا. قيل ان في سورة مريم ايضا الذي قال افرأيت الذي كفر بآياتنا - [00:40:20](#)

وقال لاوتين مالا ولدا. قيل هذا ايضا من هو؟ قيل هو الوليد ابن المغيرة لما قال ثم يطمع ان ازيد التفسير الاول الزيادة في الدنيا

التفسير الثاني ان الزيادة التي يطمعها كان اين - 00:40:34

في الاخرة ان يدخله الله الجنة وفي الجنة يعطيه المال والولد طبعا اكيد الامرین كان يطمع في الزيادة. نعم ردع له وقطع انه كان
لایاتنا عنيدة يعني اوعك تفكر بهاي الطريقة - 00:40:48

اووك تفكر بهذه الطريقة. كلام يستمر الامر على ما هو عليه ولن تزداد وهذه حقيقة وان كانت الوليد ابن المغيرة لكن الانسان ينتبه كم
من مستدرج بالنعم وهو لا يدرى ايه الاخوة - 00:41:04

حتى تستثير القرآن لا تبقي الاية فقط والوليد ابن المغيرة ممكن تسقطها ايضا على نفسك عندما ترى كما قال علماًونا كلما رأيت
نفسك مقينا على معصية رأيت الله يكثر عليك من النعم فاعلم انك مستدرج - 00:41:19

وان الله عز وجل يريد ان يوكلك اذا رأيت نفسك تعصي تدمن المعاشي ولا ترعوي وفي المقابل رأيت الله يغدق عليك من النعم
فاعلم انك ماذا مستدرج وليس ان هذه الحال حالة سوية. بعض الناس وفي معاصر النعم تكثر عليه. فيقول هيئي بعمل معاشي وكذا
وربنا بعطيني يعني - 00:41:36

ليش انت مكبرين الامور يا مشايخ؟ لـ مـ هـ وـ هـ اـ نـتـ تـ ظـنـ اـ نـتـ فـ اـ هـ فـ اـ هـ اـ مـ شـ فـ اـ هـ اـ هـ اـ نـتـ
يعطيك استدرجا لتزداد عتوا وبغيانا ولذلك ينتبه الانسان ربنا عز وجل لما قال عن الوليد ابن المغيرة - 00:41:59

وصفه انه اعطيته مال له وانعمت لكنه لم يشكري. لم يستعمل هذه النعم في طاعتي كلاما ما يفكر ان النعم مستدوم. لا تظن ان الامور
مستدوم على هذه الحالة كما ان هذا في الوليد ينطبق على كل انسان غارق في المعاشي والذنب - 00:42:16

والله يعطيه من النعم. اعلم ان في نقطة معينة سيقف هذا وستزول النعم ولكن الله يستدرج. نعم اي لا يجمع له بعد اليوم بين الكفر
والمزيد من النعم فلم ينزل بعد نزول الاية في نقصان من المال والجاه حتى هلك. قيل يعني انه بعد نزول سورة المدثر - 00:42:36
بدأ يتناقض في جاهه وماله واهله حتى هلك ومات. نعم انه كان لایاتنا للقرآن عنيدة معاندا جاحدا. اه لماذا الله عز وجل؟ الان هاي

جملة تعليلية لماذا يقول الله كلام ازيد؟ ماذا فعل الوريد - 00:42:56

الان سيدكم ماذا فعل انه كان لایاتنا عنيدة هذه تسمى جملة ماذا؟ تعليلية يعلل لماذا لن يزيد لانه وقف معاندا امام الدعوة. نعم وهو
تعليق للرد على وجه الاستئناف. لأن قائلًا قال لما لا يزاد؟ لماذا؟ اذا لم تعطف هذه الجملة على سابقتها - 00:43:14

هذا يسمى ماذا شبه انقطاع جملة او كمان اتصال وهناك كمان انقطاع هناك شبه كمان انقطاع حدا شبه كمان اتصال في البلاغة. شبه
كمان اتصال ولذلك لم يتم العطف. لأن الجملة الثانية مستأنفة للجملة الاولى. لأن هناك سؤال مقدر - 00:43:38

ثم يطمع ان ازيد كلاما سألا سأل لماذا كلام؟ لانه كان لایاتنا عنيدة. فهذه جملة استئنافية تعليلية. جواب لسؤال مقدم انت يخطر في
ذهنك لماذا قال الله كلام ازيد ليه؟ شو عمل؟ عشان انت بتحكي؟ شو عمل؟ - 00:44:02

انه كان لایاتنا عنيدة. فانت خطر في ذهنك سؤال لماذا لن تزيد يا رب؟ فجاءك الجواب بالجملة الاستئنافية التعليلية انه كان لایات
عنيدة. فهذا يسمى شبه كمان الاتصال. طيب لأن قائلًا قال لما لا يزاد فقيل انه جحد ايات شايف كان قائلًا قال اللي هو السؤال الذهني
الذي سيخطر في ذهنك نعم - 00:44:22

وكفر بذلك نعمته والكافر لا يستحق المزيد. اكيد سأرهبه صعودا سأرهقه سأغشيه. دعمنا الله عز وجل يتوعد الوليد بن المغيرة. قال
سأرهقه اي سأغشيه اي سأجعله يصعد صعودا والصعود هي التلة الشاقة المتبعة الذي الصعود فوقها يحتاج الى ماذا - 00:44:44
الى جهد كبير ويلهث الانسان في اخرها. والمراد ساجعله يعيش حياة صعبة. هـ العـربـ اـذـ قـالـتـ سـارـهـقـهـ صـعـودـاـ المرـادـ عـندـ كـثـيرـ منـ
الـكـنـاـيـةـ يـعـنـيـ رـاحـ اـخـلـيـهـ يـتـسـتـوـيـ بـهـذـاـ مـفـهـومـ سـاجـعـلـهـ يـتـكـلـفـ مـشـاقـاـ شـدـيدـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاخـرـةـ نـتـيـجـةـ عـنـادـهـ وـوـقـوـفـهـ فـيـ وجـهـ
الـدـعـوـةـ اـيـشـ عـنـدـكـ - 00:45:10

عائد عنيدة مأخوذ من الفعل الثلاثي هي صفة مشبهة عنيد صفة مشبهة تدل على الملازمة عائد هي عائد معاندة تريد تقول لماذا؟ قال
لو قال عائد انت اخذتها من الفعل الرباعي - 00:45:46

ويدل على المشاركة لا اسم الفاعل واضح لماذا لم يستعمل اسم الفاعل من هنا هو يريد الدلالة على انها صفة ملازمة الفاعل يدل على

ماذا؟ على الحدود فقط لكن الصفة المشبهة تدل على - [00:46:09](#)

امر ملازم تام. فلما استعمل الصفة المشبهة ليخبر ان العناد ليس في لحظة واحدة. بل هو منهجمة عندهم. منهجمة واسلوب دائم. عرفت؟ لكن ليبقى النظر لماذا اتي من الثالثي ليس من الرباعي؟ انه الرباعي عاند يدل على نوع من التبادل والمشاركة - [00:46:24](#) لكن الثالثي يدل على فعل صدر منه ابتداء دون وجود مبادرة ومشاركة يمكن ان يقال اوسع من ذلك. طيب صعود عقبة شاقة المصعد. اذا فالصعود هو العقبة يعني التلة التي الصعود اليها شاق - [00:46:41](#)

لكنها هنا ليس المراد انه لا وان كان بعض المفسرين قال انه الله عز وجل سيجعله في جهنم يصعد على تلة مرتفعة فيها لكن بالمعنى الاوسع ان الصعود وان كان في اصل اللغة هو التلة الشاقة لكن المراد هنا المعنى المجازي. يعني ساجعله يذوق ويلها وشدة - [00:46:57](#)

تمام وليس المراد الصعود بحد ذاتها. نعم وفي الحديث الصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي فيه كذلك ابدا. ان اذى حديث ذكره البعض ان هذا الصعود اسم جبل في جهنم وبالتالي ستكون كلمة الصعود بناء على هذا مراد حقيقتها. هناك جبل معين - [00:47:19](#)

الوليد بن المغيرة في جهنم سيصعد وينزل وبعدين يرجع يصعد وينزل وضله هيكل طول عمره في جهنم العافية واذا قلنا ان بالمعنى المجازي فسيكون المعنى ساريقه صعوبا. يعني ساجعله يتتكلف مشاقا شديدة في حياته. الدنيا والآخرة. طيب. ويمكن - [00:47:42](#) ان يجمع بينهما. نعم انه فكر تعليل للوعيد لانه تعالى عاجله بالفقر والذل بعد الغنى والعز لعناده. ويعاقبه في الآخرة باشد العذاب لبلوغه بالعناد غايته. لأن الان هذه الآيات - [00:47:59](#)

شرح لما وصفه به. مش هو قال انه كان لآياتنا عنيدا اراد ان يشرح لك كيف كان عنيدا كيف كان الوليد ابن المغيرة عنيدا معاندا لآيات ربها؟ انظروا ماذا فعل. نعم - [00:48:18](#)

وتسميتها القرآن سحرا. يعني انه فكر ماذا يقول في القرآن؟ كفار قريش اجتمعوا على الوليد ابن المغيرة فقالوا له ماذا ترى ان نقول للناس في القرآن هم الان جايين موسم الحج - [00:48:35](#)

وخيافين ان النبي عليه الصلاة والسلام ينتشر صيته بين القبائل اجتمعوا على رأسهم على الوليد ابن المغيرة فقالوا له ايشرأيك؟ ايش نقول في القرآن؟ فلنقول انه سحر ولا نقول انه شعر ولا نقول انه هذيان - [00:48:54](#)

هم مختلفين. فاتوا الى الوليد حتى يحسن لهم الامر لانه رأسهم وهو جلس ايش يفكر قال والله ان قلتم انه شعر والله ابني عرفت الشعر فوالله ما هو بشعر وان قلتم انه مجنون فوالله لقد عرفتم محمدا وصفاته والله ما هو بكلام المجانين - [00:49:10](#) واذا قلتم سحر فوالله انا عرفنا السحر والكوخان فوالله ما هو من عملهم لكن قال دعوني افكر ففكر ففكرو قال خلص اقرب شيء نقول سحر. مع اني مش مقتنع انه وصف القرآن ان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق قال هذا كلام عظيم جدا - [00:49:30](#) هذا لا سحر ولا شيء هذا كلام حق لكن منعه استكباره من الاسلام وهذا معنى الله عز وجل يعطيك كيف كان يفعل. انه فكر وقدر فهمت وجاني فكر هيكل الجرس وحده يفكر - [00:49:48](#)

لماذا اصف القرآن لما استشاروا قال اقرب شيء ان نقول انه خلص قولوا عنه سحر انه فكر اقرأ ماذا يقول في القرآن وقدر قدر في نفسه قوله. اللي هو ان يقول انه سحر. نعم - [00:50:02](#)

وقدر في نفسه ما يقوله وهيا وقتل لعن كيف هنا بمعنى لعن يعني ملعون كيف قدر هذا دعاء عليه. سياق دعاء انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر. يعني لعنة الله عليه كيف قدر. ثم لعنة الله عليه كيف قدر - [00:50:20](#)

سياق دعاء اذا كان الدعاء من الله فقد هلك. انتهى يعني اذا كان الدعاء من الله انتهى والعياذ بالله. نعم. كيف قدر تأجيل من تقديره؟ اذا فقتل كيف قد هنا كيف ليس استفهماما حقيقيا - [00:50:44](#)

الله عز وجل لا يستفهم استفهماما حقيقيا وانما تعجبه والاستفهام فيه تعجب يعني ملعون يا خي كيف بتفكر بهاي الطريقة؟ كيف تفكري بهذه الطريقة؟ هو لا يريد جوابا لكنه يستعظام انسان يقرأ القرآن - [00:51:03](#)

يسمع القرآن ويرى اعجازه يقول انه سحر هذا استفهام ان ليس المراد منه حقيقة الاستفهام. وانما المراد منه الاستفظاع والتعجب
كيف واحد بعقلك يا وليد ابن المغيرة يتسع القرآن بأنه سحر. نعم - 00:51:19

ثم قتل كيف قدر كرر للتأكيد. نعم كرر الدعاء قتل كيف ثم قتل كرر الدعاء عليه لتأكيد هلاكه. نعم. واستعظام ما قاله. نعم. وثم يشعر بان الدعاء الثاني ابلغ من الاول. نعم - 00:51:36

فقتل كيف قدر ثم هنا ما مرتبتها احنا بنعرف اصل ثمة في اللغة تدل على ماذ؟ على الترتيب والتراخي هنا التراخي في ماذ هو حقيقة هنا ليس تراخي في شيء في الواقع. وانما تصاعد في الدعاء عليه. يعني قال قتل ثم قتل. هو تصاعد في شدة الدعاء - 00:51:52

عليه وليس المراد التراخي لشيء في الواقع. نعم ثم نظر في وجوه الناس او فيما قدر. اذا اذا هو فكر وقدر بعدين جاء استطراد هاي جملة استطرادية اخوتنا كيف قدر ثم قتل كيف قدر. ثم عدنا الى السياق - 00:52:14

ثم نظر اذا هي هو الترتيب انه فكر وقدر ثم نظر وذكر فقتل كيف قدر هذا استطراد يعني كيف انا بحكي عنك فلان حكى كذا وكذا حسبي الله فيه شو حكى - 00:52:33

وحكى كذا وكذا. رجعت انا دعوت عليك ثم عدت الى السياق. طيب اذا ثم نظر اذا هو فكر ثم قدر يعني اول شي فكر ماذ سيقول في القرآن ثم قدر يعني قدر ان يقول انه سحر - 00:52:50

ثم نظر في وجوه الناس وجوه من حوله من الكفار ثم عبس وجهه وبصر يعني زاد في العبوس والتقبض والكلوح. طيب اقرأ ثم ادبر عن الحق واستكבר عنه او عن مقامه وفي مقاله. طبعا هنا عبس وبصر - 00:53:07

في اشارة الى ماذ الله عز وجل قال انه عبس وبصر؟ اه يا مالك انه غير مقتنع طيب يعني ازمة جميل هذا الكلام. يعني هو كلامكمما يصب انه هو عبس وبصر. شف لما الواحد يحكي كلام - 00:53:31

هو عارف انه مش صح نقيب احكي ولا يظهر على وجهه الارتياح تمام بحكي يعني من معالم وجهي واضح زي ما حكى مالك والشيخ انه هو مش مقتنع مش مرتاح للكلام بس في حالة من الكره - 00:53:56

لمخالفة قواعد الاباء والاجداد انا مضطرب احكي انه سحر بس انا عارف انه مش سحر دلالة عدم ارتياحه للقرار اللي اتخذه تجاه القرآن. لانه هو وصف القرآن باعلى الاوصاف. تفضل ابراهيم - 00:54:12

طيب فإذا هو غير مقتنع يصب في نفس الكلام. ووقع في نفسه انه كلامي غير مقنع انا مش مرتاح لما سادعيه على القرآن. فلما يكون انسان بتكلم بكلام وهو مش مرتاح. شاعر انه بيكتذب فيك. شاعر انه توصيفي غير واقعي - 00:54:30

مبادر يظهر على وجهه في ايش؟ توته استقطاب الوجه غير عدم ارتياح. وهذا دلالة انك انت غير صادق. انت غير متصالح مع نفسك زي ما بقول. انت غير متصالح لانك بتحكي بشيء انه القرآن سحر وانت في - 00:54:52

في قرارة داخلك تعرف انه ليس سحرا هذه الحالة الله يغلق ظهرت على وجهه خلص احکوا سحر يا اما واضح على وجهك انك مش مقتنع لكن لم تجد الا هذا في محاربة او نقول ثم عبس وبصر - 00:55:09

يعني كرها للاسلام ممكن ان نقول انه عبس وبصر لانه يكره الاسلام. يكره النبي عليه الصلاة والسلام. يكره ان يأخذ السيادة غيره ممكن ان يكون هذا سبب من اسباب انه عبس وبصر. اه جبريل - 00:55:24

اذن هو يصب اذا فيما يقوله الاخوة. احسنت. طيب قال ثم ادبر خلاص كانه قال هذه الكلمة ان القرآن سحر وهو ليس ادبارا فقط حسيبا هو ادبار معنوي. ادبار عن الحق. انت عارف انه القرآن. ليش لماذا تدبر عن الحق وانت تراه امامك - 00:55:46

لكن هذى نفسية الانسان اللي بغالط نفسه بشوف الصح امامه ثم يدبر مجلس المراد ادبار حسي لا هو الاعراض عن الحقائق الواضحة. اتباعا للهوى وللباء والعادات والتقاليد. نعم واستكبار عنه او عن مقامه وفي مقاله. استكبار حتى عن قبول الحق. يعني هو ادبر عن الحق - 00:56:11

واستكبار ان ينصاع له وهذى اصلا هي المشكلة الكبرى في الانسان كلما ان الانسان ليطغى ان رأه هو الاستكبار وعدم يعني ذل الانسان

وأنقياده للحق هو من أكبر الاسباب الصادفة له عن الهداية والنور. نعم - [00:56:31](#)

وثم نظر عطف على فكر وقدر الدعاء اضطراب بينهما. اعتراض زي ما قلت لكم اللي هو استطراد جملة اعتراضية استطرادية. نعم.
وايراد ثم في المعطوفات لبيان ان بين الافعال المعطوفة تراها - [00:56:50](#)

يعني هو دلالة ان هي مراحل فكر وقدر ثم نظر يعني في فترة زمنية التراخي يعني في فترة زمنية بين هذه الاحداث. فكر وقدر
بعدين ايش ثم نظر في وجوه قومه - [00:57:03](#)

ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكבר. طب سؤال هو ادبر واستكبر هل هي الحالة الاخيرة؟ يعني هل هي المرحلة الاخيرة
ولا هي المرحلة الاولى اصلاً؟ يعني هل الادب والاستكبار - [00:57:20](#)

ونتيجة ام هو سبب سؤالي واضح لانه هو قال انه فكر ماذا سيقول في القرآن من وقدر كلاما باطلاما وثم نظر ثم عبس وبصر. قال ثم
ادبر واستكبر. هل الادب والاستكبار هو اخر شيء حصل؟ ولا اصلا هو السبب ابتداء البعث على هذه الامر - [00:57:40](#)

يعني لماذا ذكرت هذه الاية باختصار اخرا يليس هو ادبر واستكبر؟ فلما ادبر واستكبر بعثه هذا الى ان يفكر ويقدر وينظر لماذا هذه
الاية هي الاخيرة احسن جميل اذا ثم ادبر واستكبر صحيح هي كانت سبب - [00:58:03](#)

بس لسا ما كانت ظاهرة تماما ولما اعلن ان القرآن سحر الان ظهر علينا وان كان موجود هذا سرا في داخله. الاستكبار هي حالة
شعورية موجودة عند الوليد ابن المغيرة من البداية - [00:58:29](#)

وهي التي بعنته اصلا ان يفكر ويقدر ماذا سيقول في القرآن. لكن كانه لما قال ان القرآن سحر واعلن ذلك ظهر استكباره وظهر ادباه
قال الله ثم ادبر واستكبر علينا بعد ان كان مدبرا ومستكبرا - [00:58:46](#)

قد يقال ذلك. نعم قال ان هذا ما الا سحر يؤثر. يروى عن السحرة روي ان الوليد يعني ينقل عن السحرة. نعم روي ان الوليد قال
لبني مخزوم والله لقد سمعت عن من محمد انفا كلاما ما هو من كلام الانس. ولا من كلام الجن. ان له - [00:59:05](#)

حلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثير. وان اسفله لمعدق وانه يعلو وما يعلى. فقالت قريش صبا والله الوليد مخافة كفار قريش والله
شكله اسلم الوالد ابن المغيرة. يعني اسلم. اسلم والله الوليد. خلص شو ضل بعد كل هذا الوصف للقرآن. بس الوليد استكباره حرمه من
الخير. سبحان الله - [00:59:28](#)

نعم. فقال ابو جهل وهو ابن اخيه انا اكفيكموه. ابو جهل ابن اخوه للوليد ابن مجرم. قال انا ايش؟ اكفيكموه. نعم. فقعد اليه اخوه
بالولادة لانه احنا مرة معنا اذا كان ابن حرام اذا لن يكون - [00:59:50](#)

حقيقي. طيب وقعد اليه حزينا وكلمه بما احماه فاتاهم فقال يزعمون. يعني ابو جهل قالوا شيطان ما هو جلس مع الوليد وحماه على
الاسلام اعطاء جرعة تحمية على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:00:04](#)

فاتاهم فقال يزعمون ان محمدا مجنون. فهلرأيتموه يخنق ويقولون يخنق يعني يخنق اللي هي حالة صرع باختصار ما معنى
يغلق؟ يقول لنا محمد مجنون هلرأيتموه يصرع؟ هيكل مرمي على الارض يسرا يتتحرك بحركة. حاشاه صلى الله عليه وسلم. نعم -
[01:00:21](#)

قرأتها لكتني انا اظنه يخنق يصرع نعم. عندك مفتوحة صرح؟ ايضا اعتمدوا نسخة الشيخ. فهي العمدة لدينا. نعم ويقولون انه كاهن.
فهلرأيتموه قط يتکهن ويزعمون انه شاعررأيتموه يتتعاطى شعرا قط - [01:00:47](#)

ويزعمون انه كذاب. فهل جربتم عليه شيئا من الكذب وقالوا في كل ذلك اللهم لا ثم قالوا فما هو؟ قالوا طب ايش هو؟ يعني خلص
انت. لا هو مجنون ولا كذاب ولا طب ايش نقول عنه؟ نعم - [01:01:07](#)

تفكر فقال ما هو الا ساحر امارأيتموه يفرق بين الرجل واهله وولده ومواليه وما الذي يقوله الا سحر سحر يؤثر عن مسيلمة واهل
بابل يعني هو لماذا رأى انه توصيفه بالسحر اقرب شيء - [01:01:22](#)

لما شاف ان الاسلام يفرق بين الابن وابيه وجهه نظره قال لك هذا سحر مش السحر يفرق بين الزوج وزوجه. قال لك ما دام محمد
صلى الله عليه وسلم لما يجعل الشباب يسلمون يفرق بينهم وبين ابائهم - [01:01:41](#)

هذا اقرب مما نقول انه سحر خلاص شايقين وان كانت هذا ليس تفريقا بسبب السحر وانما هو تفريق العقيدة بين المسلم والكافر.

طيب فارتاج فرحا قالوا خلاص جبتها يا يا وليد بن المغيرة. نعم. فارتاج النادي فرحا وتفرقوا متعجبين منه - 01:01:55

وذكر دليل على ان هذه الكلمة لما خططت بياله نطق بها من غير تلبس يا جماعة فقال ان هذا الا سحرا يؤثر انه هذه الكلمة متجلة لم

تصدر عن رؤية وتفكير علمي. سبحان الله! هذا ملحوظ جميل - 01:02:18

هنا وايش قال؟ ثم ادبر واستكبر فقال الفاء تدل على ماذا؟ على السرعة على التعقيم. الشيخ بقولوا في اللغة قال كان فيها اشارة ان هو لما اكبر واستكبر ما وازنـش كلامـه - 01:02:37

استعجل استعجل فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ذكر الفاء هنا مع ان كل السياقات السابقة واراد ان يبين كل السياقات السابقة العطف بايش ؟ ثم ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر ليش ما قال؟ ثم قال ان هذا الا سحر يؤثر. لماذا لم يأتي بثمه؟ لماذا هذه الوحيدة - 01:02:52

جاءت فقال بالفاء هنا فكر القرآن لماذا هناك ثمة وهنا الفاء قال النسيبي انما اختص هنا بالفاء ليدل ان هذه الكلمة لم تكن كلمة يعني

خرجت عن كمال عقل وكمان دراية وكمال فهم وكمال وانه لو تروي اكثر لم يتكلم بمثل هذا الكلام. نعم - 01:03:17

ان هذا الا قول البشر ولم يذكر العاطف بين هاتين الجملتين لأن الثانية جرت مجرى التوكيد للاولى. وهذا ما يسمى كمال الاتصال في علم البلاغة الثانية توكيـد لـلاولـي يعني من حيث المعنى. فلما كان التوكيد من حيث المعنى - 01:03:39

لم تعطف الثانية على الاولى. نعم ساصلـيه سـادـخلـه بـدـلـ من سـأـرـهـقـهـ صـعـودـاـ صـقـرـاـ سـاـصـلـيهـ هـذـيـ قال بـدـلـ من الفـعـلـ السـابـقـ سـارـهـقـهـ يعني في اية اية رقم ستة وعشرين هي بـدـلـ من الاية رقم سـبـعـطـعـشـ - 01:03:58

يعني هو قال سـأـرـهـقـهـ صـعـودـاـ لأنـهـ جاءـتـ تـفـسـيرـيـ سـاـصـلـيهـ سـقـرـ يـعـنـيـ ماـهـوـ كـيـفـ سـتـرـهـ صـعـودـاـ صـقـرـ هـادـيـ كانـ بـدـلـ منـ تـلـكـ. وـكـشـفـ لـهـاـ. نـعـمـ. صـقـرـ عـلـمـ لـجـهـنـمـ - 01:04:17

ولم ينصرف نعم ولم ينصرف للتعريف والتأنـيث وما ادركـهـ ما سـقـرـ تـهـوـيلـ لـشـأـنـهـ لـاـ تـبـقـيـ ولاـ اـذـاـ القـارـعـةـ ماـ القـارـعـةـ وماـ اـدـرـاكـ ماـ القـارـعـةـ هـذـيـ استـفـهـامـاتـ تـهـوـيلـيـةـ الحـاقـةـ ماـ الحـاقـةـ وماـ اـدـرـاكـ ماـ الحـاقـةـ؟ـ نـفـسـ الشـيـءـ هـنـاـ سـاـصـلـيهـ سـقـرـ وـمـاـ اـدـرـاكـ ماـ سـقـرـ. يـعـنـيـ يـاـ وـيـلـكـ - 01:04:36

يعني امر عظيم فظيع نسأل الله العفو والعافية. نعم. لا تبقي ولا تذر. يكفي ان هذا وصفها لا تبقي اي شيء تطـحنـ كلـ ماـ يـدـخـلـ فيهاـ وـلـاـ تـذـرـوـاـ شـيـئـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ الاـ حـرـقـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. نـعـمـ. ايـ هـيـ لـاـ تـبـقـيـ لـحـمـاـ وـلـاـ تـذـرـ عـظـمـاـ - 01:05:01

اوـ لـاـ تـبـقـيـ شـيـئـاـ يـلـقـيـ فـيـهـ الاـ اـهـلـكـتـهـ وـلـاـ تـذـرـ وـلـاـ تـذـرـ هـالـكـاـ بـلـ يـعـودـ كـمـاـ كـانـ هـنـاـ اـعـطـىـ تـفـسـيرـ اـخـرـ يـعـنـيـ لـاـ تـبـقـيـ شـيـئـاـ الاـ اـهـلـكـتـهـ فـاـذـاـ هـلـكـ اـعادـتـهـ كـمـاـ كـانـ لـتـفـيـهـ مـرـةـ اـخـرـ ثـمـ يـعـيـدـهـ كـمـاـ كـانـ. لـكـنـ اـنـاـ لـسـتـ مـعـ هـذـاـ التـفـسـيرـ بـهـيـ الطـرـيـقـ. يـعـنـيـ التـفـسـيرـ الاـوـلـ - 01:05:19

يـعـنـيـ يـبـقـيـ اـوـقـعـ فـيـ النـفـسـ لـاـ تـبـقـيـ لـحـمـاـ وـلـاـ تـذـرـ عـظـمـاـ. بـلـ هـيـ اـنـتـ اـصـلـاـ لـوـ تـرـكـتـهـ عـلـىـ اـطـلـاـقـهـ بـدـونـ تـحـدـيدـ المـفـعـولـاتـ يـبـقـيـ اـوـقـعـ فـيـ النـفـسـ. خـلاـصـ لـاـ تـبـقـيـ وـلـاـ تـذـرـ - 01:05:44

بدون تحديد مفعول به معين انه هـاـيـ هـيـبـتـهـ ماـ بـتـخـلـيـ اـشـيـ. نـعـمـ لـوـاحـةـ لـوـاحـةـ خـبـرـ خـبـرـ مـبـتـأـ مـحـذـوفـ هـاـيـ هـيـ لـوـاحـةـ لـبـشـرـ جـمـعـ وهـيـ ظـاهـرـ الجـلـدـ. البـشـرـ وـجـمـعـ لـلـبـشـرـةـ. بـتـعـرـفـوـاـ لـلـبـشـرـةـ؟ـ - 01:05:58

بشرـهـ لـجـلـدـ تـجـمـعـ عـلـىـ اـيـشـ ؟ـ تـمـرـ اـسـمـ جـنـسـ جـمـعـيـ الـبـشـرـ هـيـ ظـاهـرـ الجـلـدـ ماـ مـعـنـيـ انـهـ لـوـاحـةـ لـلـبـشـرـ؟ـ لـوـاحـةـ يـعـنـيـ مـسـوـدـةـ يـعـنـيـ الـلـيـ لـوـنـهـ بـشـرـتـهـ اـبـيـضـ يـصـبـحـ لـوـنـ بـشـرـتـهـ فـيـ سـقـرـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ اـسـوـدـ - 01:06:20

ايـ هـيـ نـعـمـ. ايـ مـسـوـدـةـ لـلـجـلـوـدـ اوـ مـحـرـقـةـ لـهـ. نـعـمـ. عـلـيـهـاـ عـلـىـ سـقـرـ تـسـعـةـ عـشـرـ مـنـ يـلـيـ اـمـرـهـاـ تـسـعـةـ عـشـرـ. تـسـعـةـ عـشـرـ مـلـكـاـ. مـلـكـانـ يـعـنـيـ هـؤـلـاءـ خـزـنـةـ جـهـنـمـ هـؤـلـاءـ خـزـنـةـ سـقـرـ بـالـتـحـدـيدـ - 01:06:46

لكـنـ المشـورـ انـ خـزـنـةـ جـهـنـمـ عـمـومـاـ تـسـعـةـ عـشـرـ وـقـبـلـ لـيـسـ هـذـاـ عـدـ مـلـائـكـةـ وـانـمـاـ عـدـ اـصـنـافـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ يـعـنـيـ عـلـيـهـاـ تـسـعـةـ عـشـرـ صـنـفـاـ منـ الـمـلـائـكـةـ وـالـصـنـفـ مـمـكـنـ يـحـتـويـ مـنـهـ الفـ - 01:07:05

لكـنـ القـوـلـ الاـوـلـ هـوـ قـوـلـ الـجـمـهـورـ. تـفـضـلـ حـبـبـيـنـاـ وـهـوـ اـعـطـاـكـ وـحـاـوـلـ يـقـوـلـ لـكـ لـاـ تـبـقـيـ لـحـمـاـ وـلـاـ تـذـرـ عـظـمـاـ اـنـهـ لـاـ تـبـقـيـ لـلـحـومـ وـلـاـ تـذـرـ

للعظم اي بتفتته وتفنيه تماما - 01:07:20

تعلق لا تبقي باللحم وعلق لا تذر بماذا؟ بالعظم. لكن انا بقول حتى لو تركتها على اطلاقها العرب تستعمل احيانا افعال بينها شيء من الترافق والتقارب. للدلالة على تمام الالهالك - 01:07:42

تمام لا تبكي ولا تذر. لكن واضح انه لا تذر ابلغ من لا تبقي نعترض ابلغ نوعا ما من لا تبكي. وهذا هي طريقة العرب في الوصف. يبدأون بالاسهل ثم بالصعب - 01:07:56

بالأسفل ثم بالصعب والاشد. لذلك جعل لا تبقي للحم ولا تظل العظم. لانه هذا اعمق وابلغ. نعم وما جعلنا والله انا وقفنا عليه يعني هذا يحتاج الى وقوف الاشارة الى انه الاصل ان جهنم للجن والانس - 01:08:10

تخصيصها بالبشر هنا يعني تحتاج الى نظر. الاصل في جهنم انها للجن والانس ذكر هذا المعنى يحتاج الى بحث الله اعلم. نعم وما جعلنا اصحاب النار اي خزنتها الا ملائكة - 01:08:46

لأنهم خلاف جنس المعدبين. فلا تأخذهم الرأفة والرقابة. لأنهم اشد الخلق بأسا. فللوحد منهم قوة الثقلين. يعني هو يقول وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. لماذا جعل وما جعلنا اصحاب النار ونركز؟ شو معنى اصحاب النار - 01:09:01

خزنة مش اصحاب النار اللي بدخلوها انه بعض الناس لم يخلق التفسير ما جعلنا اصحاب النار الا اه دول الكفار اللي بيدخلوا النار. لا الله يرضى عليك. وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. يقول لك اهل النار طلعوا الملائكة. لا - 01:09:19

المراد اصحاب النار خزنة النار. المسؤولين عن النار اللي بديروها. هذا معنى اصحاب النار هنا. يعني لم نجعل المسؤولين عن ادارة النار الا ملائكة. ليش يا رب هذا تعليم فقال انه شو شو قال النببي جعلهم ملائكة لأنهم خلاف جنس المعدبين لأنه مين المعدب في النار - 01:09:32

الانسان والملائكة جنس ثالث وهذا يجعلهم اكثر شدة لانه انا لما اجييك لك شخص من غير بلدك يعني يتولى عليك شو بصير بشد عليك صح؟ بينما لو كان ابن بلدك - 01:09:54

حتى لو كان ضده بضل في النهاية في قد تأخذه شيء من الرحمة وبضله بين عشيرة من جماعتنا لكن يقول لك جعلهم من جنس مختلف حتى لا تأخذهم رأفة ولا رقة باهل النار. هذه احدى الحكم - 01:10:10

هذا احدى الحكم ولأنهم اشد الخلق بأسا. هذه حكمة اخرى. ان الملائكة اقوى من الجن واقوى من الانسان عز وجل اعطى الملائكة من القدرات والاجنحة وما شابه ذلك. ما يجعلهم اقوى قدرة منا ومن جن - 01:10:27

الواحد منهم قوة الثقلين. يعني الملك الواحد عنده قوة الجن والانسان. وهذا يكفيك في معرفة قوة جبريل وحده. نعم وما جعلنا عدتهم تسعه عشر. اذا هنا في تعليلين ربنا عز وجل به - 01:10:43

لماذا لم يجعل خزنة النار الا ملائكة؟ هذا يحتاج الى تعليل. ولماذا جعل عدتهم كملائكة تسعاتاش هذا يحتاج الى تعليل اخر. صح؟ ماذا جعلهم ملائكة؟ هذا به تعليم. طب لماذا اذا كانوا ملائكة؟ لماذا رقم تسعاتاش - 01:11:00

دون غيره فقال. نعم. الا فتنة. اذا وما جعلنا عدتهم اي يعني لم يجعلهم على عدد تسعه عشر الا ليكون هذا العدد فتنه. يعني وامتحانا. نعم. اي ابتلاء واختبارا للذين كفروا - 01:11:18

حتى قال ابوه. كيف كان ابتلاء واختبار الذين كفروا؟ اه شوفوا شو قال ابو جهل لما نزلت سورة المدثر. نعم حتى قال ابو جهل لما نزلت عليها تسعه عشر ما يستطيع كل عشرة منكم ان يأخذوا واحدا منهم وانتم الدهم - 01:11:36

قال يعني تسعطعش بس واحد ابو جهل كيف فكر المفهوم؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم يقول لكم عليها تسعه عشر طيب احنا كفار قريشكم واحد؟ احنا الفين وثلاث تالاف. كل واحد فينا يستلف ملك من الملائكة. بنقتلهم ونخلص عليهم نطلع من جهنم - 01:11:53

صار يستهزئ وهادي معنى جعل عدتهم فتنه انه هذا امتحان اه تسعطعش مش عاجبك يا ابو جهل اه؟ تسعطعش من جماعتك يعني انه هيك يا عادل بتروح انت بتمسك الف وبنغسل واحد. بنمسك الملائكة واحد واحد. فهذا كلام ابو جهل. هكذا فكر. كان يخاطب كفار

01:12:11 قريش. انتم الدوم والاقوياء -

انتم سعادة العرب مش قادرین على تسعتاشر واحد من الملائكة. فهذا كان امتحان ليزداد عذابا لانه يستهزئ ويتهكم. وهذا اخواني مخيف كل من يسير على خطى ابو جهل حتى من بعض المسلمين اليوم. لما تعطيه بعض الاحكام بارقام معينة. بقول لك يعني ليس الظهر اربع ركعات - 01:12:31

يوم القيمة يعني اذا مش عاجبك هاظلا الرقم بعض الناس هيكل اسلوبه استهزائي في بعض الاحكام الشرعية فنقول هذه الارقام لو لم يكن من وجودها علة الا انها تعلمك التعبد والانقياد لكفى بها الا - 01:12:51

يعني احيانا بعض الاحكام الشرعية الظاهر اربعة المغرب ثلاثة الفجر اثنين مش ضروري تعرف ليه بدك تمشي على امر الله عز وجل. لتعلم الانقياد دون مناقشة. انت عبد وهو رب - 01:13:07

واستهزائك بهذه الارقام وبهذه الاعداد هو فتنتك كما حصل مع ابي جهل وزيادة في شقائق. نعم فقال ابوالاشد وكان شديد البطش رجل من كفار قريش الله اعلم من هو. نعم. الا اكفيكم سبعة عشر فاكفونى انت اثنين. يعني وهكذا كفار قريش - 01:13:19 الموضوع اه عصبات يعني. انا بمسك سبعاطعش وانت امسكوا اثنين من الملائكة لكنهم يوم القيمة سيرون نتيجة هذا الاستهزاء. نعم فنزلت وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. اي وما جعلناهم رجالا من جنسكم. نحن لم نجعلهم من جنسكم انت فاكرين - 01:13:41 جعلناهم من جنسكم وان الموضوع انا بضررك وانت بتضربي لأ. هذول ملائكة جنس مختلف والقوة مختلفة. وهذا العدد فتنة لكم. نعم. وقالوا في تخصيص الخزنة بهذا العدد مع انه لا يطلب في الاعداد العلل ان ستة منهم يقودون الكفرة الى النار. وستة - 01:14:00

سيقودونهم يسوقونهم. وستة يضربونهم بمقامع الحديد. والآخر خازن جهنم وهو ما لك وهو الاكبر. هو لو بقي النسب كلمته الاولى
لكان خيرا له لو قال مع انه لا يطلب في الاعداد العلل خلاص من وين اتينا هاي التفاصيل؟ - 01:14:20
من اين اتي بهذه التفاصيل ما عليها دليل فكان ينبغي الا يدخل عليه رحمة الله في مثل هذه التفاصيل. نعم وقيل في صقر تسعه عشر درجة وقد سلط يعني النار دركات - 01:14:38

والجنة درجات يعني كأن النار سبعاطعشر طابق بس الى الاسفل. نعم وقد سلط على كل درك على كل طابق يعني ملك وقيل يعذب فيها بتسعة عشر لونا من العذاب وعلى كل يوم تسعطاعشر ملك نعم. وعلى كل لون ملك موكل. هذا كله لا دليل عليه وقيل ان جهنم وقيل ان جهنم تحفظ بما تحفظ به الارض من الجبال. وهي تسعه - 01:14:54

عشر وان كان اصلها مئة وتسعين الا ان غيرها ينشعب عنها هذا كله دعك يمين. طيب. ليستيقن الذين اتوا الكتاب اقرأها اقرأ
تفسيرها تفسير ولا الاية فوق؟ اقرأ التفسير فقط نعم. ليستيقن الذين اتوا الكتاب لأن عدتهم تسعه عشر في الكتابين - 01:15:18
فإذا سمعوا بمثلها في القرآن ايقنوا. نعم اذا الله يقول وما جعلنا عدتهم الا فتنه يعني ابتلاء واختبارا للذين كفروا. هذا من جهة وذكر
هذا الرقم من جهة اخرى في زيادة ايمان لاهل الكتاب الذين يبحثون عن الايمان. ليه - 01:15:39
لانه اهل الكتاب في التوراة والانجيل مكتوب عندهم ان خزنة جهنم تسعتاشر. فلما جاء القرآن اكد نفس المعلومة فهذا دليل على ان
القرآن نزل به من نزل بالتوراة والانجيل. فيكون سبب - 01:15:57

في زيادة ايمان من يبحث منهم عن الايمان. فذكر هذا العدد هو من جهة فتنة للكفار قريش. ومن جهة اخرى يستفيد منه اهل الكتاب
زيادة ايمان بان هذا الرقم موجود في كتبهم السابقة. اذا قال هذا تعليل اخر لهذا الرقم. يعني ليكون استيقانا لاهل الكتاب بصدق
محمد صلى الله عليه وسلم - 01:16:11

ثم قال ويزاد الدليل امنوا بمحمد وهو عطف على محمد صلى الله عليه وسلم. وهو عطف على ليستيقن ايمانا. لتصديقهم بذلك كما
صدقوا خير ما انزل. نعم. ويزاد المؤمنين اللي هنا الصحابة. يعني الكلام عن الصحابة. ومن سار على دربهم ويزاد الدليل ايمانا.
ليه - 01:16:32

انه كلما جاءت معلومة جديدة في الدين وانت امنت بها ازدت ايمانا وهاي الفكرة كل معلومة في الدين جديدة بستفيدها. في

مجلس علم في درس فتؤمن بها وتقول سمعنا واطعنا انت بهذا تزداد ايمانا - 01:16:54

الفكرة لذلك تقول لي انا شو فائدة حضوري مجالس العلم كل معلومة انت عم تتعلمها فتؤمن بها تزداد ايمانا فوق ايمانك السابق.

فتخيل اليوم انت اجيت عم مجلس علم تعلمت عشرين ثلاثين معلومة شرعية - 01:17:12

كل هذا زيادة ايمان وهذا زيادة نور ولا شك في قدرك وفي حياتك. نعم ولا يرتاب او يزدرون يقينا لموافقة كتابهم كتاب اولئك.

وممكن نقول ان المؤمنين يزدرون ايمانا لما يروا كتاب النبي صلى الله - 01:17:27

عليه وسلم وافق الكتب السابقة فيزدرون ثقة بما هم عليه ايضا من الحق. نعم. ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون. هذا عطف

ايضا وفيه توکید للاستيقاظ وزيادة الایمان اذ الاستيقان والزيادة الایمان دال دال على انتفاء الارتياب - 01:17:44

ثم عطف على ليستيقن ايضا لأن هنا شف قال ربنا عز وجل يستيقن الذين اتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا. صح ثم قال ولا

يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون. الريب ما هو - 01:18:04

يعني ولا يشك الذين اتوا الكتاب والمؤمنون بما عندهم من الحق بتشعر انه هاي الاية هي تأكيد للاية السابقة من المعقول ليستيقن

الذين اتوا الكتاب ولا يشكوا ويزداد الذين امنوا ايمانا - 01:18:21

ولا يشك اذا جملة ولا يشك هي جملة ماذا توکیدية يعني لم تؤسس معنى جديد ابتداء. وانما هو توکید لفائدة مثل هذه الاعداد وهذه

الارقام اذن ليستيقنوا ولا يرتابوا ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتابوا. نعم. قال هذا عطف ايضا. وفيه ايش ؟ قال توکید - 01:18:38

للاستيقان الذي حصل لاهل الكتاب وزيادة الایمان اللي حصلت للصحابة اذا الاستيقان وزيادة الایمان ده دل ارشد على انتفاء الارتياب

وهو الشك في قلوب من امن بهذه الدعوة. قال ثم عطف على ليستيقن ايضا قوله تعالى نعم. وليقول الذين في قلوبهم مرض نفاق -

01:19:03

والكافرون المشركون فان قلت النفاق ظهر في المدينة والسورة مكية قل قلتم قلت معناه وليقول المنافقون الذين يظهرون في

المستقبل بالمدينة بعد الهجرة. وحقيقة لا يشترط ذلك لانه في قلوبهم مرض - 01:19:29

لا يشترط حقيقة ان يكونوا منافقين هو الزم نفسه النسفي ان المراد والمنافقون لكن يمكن نحمل وهذا كثير ورد في القرآن الذين في

قلوبهم مرض من هم مؤمنون لكن ضعاف الایمان - 01:19:47

وهوئاء كانوا في مكة كان في ناس بامنا بس ايش ايمان مهزوز ما قوى ايمانهم كان كلما جاءهم قصة والله النبي عليه الصلاة

والسلام يقول انه اسرى به الى السماء - 01:20:01

اسري به الى بيت المقدس ورجع به الى السماء. بعض ضعاف الایمان اهتزوا. كما جاء في بعض السير. اهتز ايمانهم كذلك لما تأتي

هذه الارقام بتعرف اللي تكون مسلم بس شخصيته ضعيفة ومهزوزة. فيبيجي ابو جهل بضحك عليه بقول له ها. شايف الدين اللي

بتؤمن فيه؟ بقول لك عدد غزة جهنم تسعتاش. وهدوا رح - 01:20:16

الایمان ضعيف ممكنا هاي الامر ايش تعمل له؟ فانا لا اتفق مع الناس في ان المراد المنافقون هنا. لا الذين في قلوبهم مرض ليس

يشترط النفاق صح مكة ما كان فيه نفاق. ليه - 01:20:37

لانه الغلبة ليست للنبي صلى الله عليه وسلم فما كان حاجة ان يكون هناك منافق في مكة. لكن كان في ضعاف ايمان في قلوبهم

مرض؟ اه نعم كان في ما في حاجة لكل هذه التوليفة وانه المنافقين. وانه هذا سيظهرن في المستقبل. لا خاص احملها على ضعاف

الایمان. نعم - 01:20:50

ماذا اراد الله بهذا مثلا وهذا اخبار بما سيكون كسائر الاخبارات بالغيوب وهذا لا يخالف. ولا يحتاج الى كل ما قاله النسفي. لأن هذا كلام

حصل في مكة من بعض ضعاف الایمان ومن الكفار. اذا اراد الله بهذا مثلا؟ لماذا ضرب الله عز ولماذا قال الله عز وجل ان عددهم

تسعتاش؟ ماذا اراد الله - 01:21:07

بهذا الرقم نعم نعم سونا نتكلم عن النفاق الاعتقادي. قال لك لم يظهر الا في المدينة انا بقول لأ ما في داعي ان تقول ان المراد

النفاقي الاعتقادي اللي ظاهر في المدينة. هو ضعف ايمان يبتلى به بعض الناس. فيصبح يشك في بعض النصوص. بعض المسلمين

اليوم. اعطيه بعض - 01:21:30

احاديث يجيز واحد ملحد يحاوره. بشك بضعف ايمانه صح ولا لا؟ حتى اليوم عالسوشیال ميديا والحياة العامة. هل كل المؤمنين ايمانهم عالي يتتحمل الشبه؟ لا فهذا وارد في كل زمان ومكان. اقرأ. وذا لا يخالف كون السورة مكية - 01:21:54

وقيل المراد بالمرض الشك والارتياط. لأن اهل مكة كان اكتروهم شاكين. ونكتب وهناك بعض المؤمنين ضعاف الايمان شيء طبيعي في اي مجتمع. نعم ومثل تمييز لهذا او حال منه قوله هذه ناقبة بهذا - 01:22:11

مثلا فمثلا اما تمييز لاسم الاشارة هذا اوحال من اسم الاشارة هذا قوله هذه ناقبة الله لكم اية فاية صاحب الحال فيها هادي. نعم. ولما كان ذكر العدد في غاية الغرابة وان مثله حقيق بان تسير به الركوع. بان تسير به الركبان. كما - 01:22:28

الركبان بالامثال والقصص الغريبة كما تسير الركبان بان تسيرها بالامثال سمي مثلا. نعم يعني الان انت بتقول اه ماذا اراد الله بهذا مثلا هل ذكر انه خزنة جهنم تستعاتش هل هذا هو مثل - 01:22:48

الان في سورة البقرة ضرب الله مثلا بالبعوضة ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. في سورة الحج ضرب مثلا بالذباب لا يستنقذه منه هذي ماشيء امثال - 01:23:10

لكن هنا ذكر ان خزنة جهنم تستعاتش هل هذا مثل قلنا جملة خبرية خبرية هذي مش مثل في الاصل فلماذا سماها الله مثلا ول يقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا - 01:23:25

مثلا هو ايش المراد ماذا اراد الله بهذا مثلا معنى لماذا جعل الله عدد خزنة جهنم تستعاتش هذا كلام الكفار والذين في قلوبهم مرض الان هل قول الله ان خزنة جهنم تستعاتش هل هذا اسمه مثل في اللغة العربية - 01:23:44

لأ لكنه عومن معاملة المثل لأن هذه فكرة غريبة يعني يتكلم بها الناس كما يتكلم الناس بالامثال والاشعار كيف اي اشي مميز بصير في البلد اليوم الثاني بتلاؤ الناس كلها حكت فيه - 01:24:03

فكأنه في حكم المثل وان لم يكن مثلا ناحية الواقع لأن الامثال العربية تعرفونها الامثال العربية بتعرفوا كثير انت من الامثال العربية وانه جعل خزنة جهنم تستعاتش هذا ليس مثلا. لكنه في قوة المثل - 01:24:18

من جهة ان الركبان سيتحدثون به واهل البلدان والنساء والاطفال. سمعتوا شو قال في القرآن؟ سمعتوا الكل سيتكلم به. والله معلومة غريبة انه جهنم تستعطعش. فقال اذا هو في حكم المثل. بس طيب. والمعنى شيء اراد الله بهذا العدد العجيب واي معنى اراد الله - 01:24:35

في ان جعل الملائكة تسعه عشر لا عشرين. وغرضهم بهذا الاستفهام الانكار اصلا. وانه ليس من عند الله وان هذا من صنع محمد صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الارقام. طيب - 01:24:55

كذلك يضل الله من يشاء. الكاف نصب وذلك اشارة الى ما قبله من معنى الاضلال والهدى اي مثل ذلك المذكور من الاضلال والهدى يعني اضلال المنافقين والمشركين حتى قالوا ما قالوا وهدي المؤمنين بتصديقته ورؤيته - 01:25:09

الحكمة في ذلك يضل الله من يشاء من عباده وهو الذي علم منه اختيار الضلال. نعم. ويهدى من يشاء وهو الذي علم منه اختيار الاهتداء وفيه دليل خلق الافعال ووصف الله بالهدایة. نعم فالهدایة والاضلال. وضلاله هو خلق الله سبحانه - 01:25:26

وتعالى. نعم ولما قال ابو جهل اما لرب محمد اما لرب محمد. اما لرب محمد اعون هذه كلها استخفافات ابي جهل بهذه النصوص. فإذا المعنى يعني كما ضل كفار قريش - 01:25:45

في هذا العدد يضللون في كثير من الامور الاخرى في الشريعة كذلك يضل الله من يشاء. اي كما ضلوا بذكر هذا العدد. وكما ضل به ايضا ضعاف الايمان خلص هكذا يضل الله الناس - 01:26:03

ويهدي في كل زمان ومكان من يشاء منهم. ويهدى اناس الى الحق في كل زمان ومكان من يشاء منهم. لأن الآية بتقول خلص اذا ربنا كتب له الهدایة والله يهتدي - 01:26:17

لا تشكل عليه هذه الارقام. ومن كتب له الضلال سيضل سواء بهذه الارقام او بغيرها وسائل الله ان تكون من كتب له السعادة فكأن

الآلية في ختامها تعطيك عقيدة سل الله الهدایة. فان الهدایة بيد الله - 01:26:27

واستبعد بالله من الضلال. فان الضلال ايضا بيد الله. فانت ابذل اسباب الهدایة حتى يخلق الله فيك الهدایة. وابتعد عن اسباب الضلال حتى يصرف الله عنك الضلال. نعم وما يعلمون. وما يعلم جنود ربک لفطرت كثرتها الا هو. وفطرت قوتها كذلك. يعني انت بتستخف بالتسعاش انت والله يا ابو - 01:26:43

ما بتعرف جنود الله وما يعلم جنود ربک الا هو انت مش عارف الواقع يوم القيمة بتعرفه. نعم الا فلا يعز عليه تتميم الخزنة الى عشرين. او انه يخليلهم تمنطعش او واحد وعشرين. ربنا قادر على كل شيء. بس ربنا بجيبي بعض الارقام - 01:27:06
حتى يختبر ايهاكم وكيف ستستقبلون مثل هذه الارقام يا ايتها البشرية. نعم. ولكن له في هذا العدد الخاص حكمة لا تعلموها. بالتأكيد نعم وما هي متصل بوصف صقر وهي ضميرها اي وما سقر وصفتها الا ذكرى للبشر. اي تذكرة للبشر او ضمير الآيات التي - 01:27:24

ذكرت فيها. التي ذكرت فيها وما هي الضمير هي يعود على ماذا؟ يقول اما على صقر يعني وما سقر الا ذكرًا للبشر او على الآيات السابقة التي ذكرت فيها سقر. يعني وما هذه الآيات التي ذكرت فيها صقر الا تذكيرا للبشر. وكلاهما - 01:27:47
لانه الصقر ذكرت في الآيات والآيات ذكرت صقر فهذا يؤدي الى هذا. اكمل. كلا انكاره بعد ان جعلها ذكرى ان تكون لهم ذكرى لأنهم لا يتذكرون. جميل اذا وما هي الا - 01:28:09

ذكرى للبشر كلا ما هي الا ذكرى للبشر كيف يقول بعد ذلك؟ كلا يعني لن تكون ذكرى للبشر وما هي الا ذكرى للبشر ثم قال كلا اذا هي ليست ذكرى للبشر - 01:28:22

لا هي ذكرى لنوع من البشر ينتفع من التفكير. لكن بعض البشر لن يتذكروا ولن ينتفعوا بذكر سقر. فكلا هي كما قال انكار بعد ان جعلها ذكرًا انكار ان تكون لهم اي لهذا الصنف - 01:28:43

انه بعض الناس لو حكبت له الكلمة صقر واعطيته درس عن صقر والله ما يعني لا يرتدع. يبقى مصرا على كفره وعناده ومحاربته لله ورسوله. فهل ذكر صقر هو ذكرى لجميع البشرية في الواقع كلا - 01:29:01

وذكري لصنف يعتبر ويتعظ ويحاف. لكن هناك صنف قال لا مهما ذكرته بسقر وبغير صقر لا ينجر هذا معنى قوله انكار ان تكون لهم اي لهذا الصنف من المعاندين ذكرى لأنهم بطبيعتهم لا يتذكرون لشدة الغفلة. طيب - 01:29:15
والقمر اقسم به بدأ بقسم والقمر يعني قال اقسم بالقمر اقسم بالليل اذا ادبر اقرأ والليل اذا ادبر نافع ومحض وحمزة ويعقوب وغيرهم اذا ادبر اذا دبر قراءة اخرى - 01:29:36

مش اذا ادبر. اذا دبر ودب بمعنى ادبر ومعناهما ولی وذهب. اذا كلها بنفس المعنى على كذا قراءتين عموما. المعنى العام طبعا اذا ولی وذهب وقيل ادبر ولی ومحض - 01:30:01

جاء بعد النهار. هذا قول اخر ان هناك فرق بينهما ان ادبر بمعنى ماذا ولی ومحض ودب اذا جاء واقبل يعني عكس بعض. ادبر راح. دبر اجي يعني على القول الثاني انهم متضادان. نعم - 01:30:18

نعم تستطيع ان تقول ذلك. نعم والصبح اذا اسفر اضاء وجواب القسم اذا هنا قسم بالقمر وبالليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر اقسم الله بالقمر واقسم بالليل عند ذهابه والصبح عند قدومه - 01:30:39

وهذا هو الجميل ان تكون الليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر ليه اقسام بحالة انكشف الحقائق. في الصباح تنكشف الحقائق واقسم بلحظة زوال الليل واتيان النهار. لأنها مناسبة لانكشف الحقائق وظهور الواقع التي كانوا ينفونها. كان هذه الدنيا هي - 01:31:04
الذي ادبر وكأن مجيء الآخرة هو الصبح اللي كنتم تستهزئون به يا كفار قريش. نعم وجواب القسم انها ان سقر. نعم. لاحدى الكبر. وهنا اقسم الله اقسم انها اي ان سقر التي ا وعدتكم بها وهي احدى الكبر. والكبر هنا جمع كبرى. اي احدى الالايا والمصائب الكبرى - 01:31:24

التي لا تعرفون انتم الان حولها. لكنها سترغبونها في يوم من الايام. نعم وهي جمع الكبرى اي لاحدى الالايا او الدواهي الكبر. ومنعى

كونها احداهن انها من بينهن واحدة في العظم. لا نظيرة لها - 01:31:50

كما تقول هو احد الرجال وهي احدى النساء. نعم هي فالمراد هي احدى الكبر اعلاها وافخها ولا نظير لها. كما تقول فلان احد الرجال ليس المراد انه فرد من الافراد. هيك بده يقول لك احدهم يعني فرد منهم لكن لا نظير له - 01:32:08

لا يوجد احد يشبهه. نعم نزير تمييز من احدى اي انها لاحدى الدواهي انذارا كقولك هي احدى النساء عفافا وتبدل من للبشر لمن شاء منكم باعادة الجار ان يتقدم الى الخير او يتأخر عنه - 01:32:27

وعن الزجاج الى ما امر او ما عما نهى طيب اذا نذيرا للبشر اذا نذيرا جعلها تمييز من احدى. انها لاحدى الكبر نذيرا. اي هي احدى يعني واحدة من البلايا العظيمة - 01:32:50

التي لا نذير لها واحدة من البلايا الانذارية. هيك تقول. واحدة من البلايا الانذارية للبشر. نعم كل نفس بما كسبت رهينة هي ليست بتأنيث هي ليست بتأنيث رهين في قوله كل امرئ لمن شاء منكم ولا قفزت عنها - 01:33:07

لمن شاء منكم باعادة الجار لمن شاء منكم باعادة الجار ان يتقدم الى الخير او يتأخر عنه وعن الزجاج اعادة الجار اللي هو يقصد حرف الجر اللام نذيرا للبشر لمن - 01:33:30

نذيرا لمن هو لانه من؟ هي بدل من البشر صحيح وكسر الجار فقال نذيرا للبشر لمن شاء من هؤلاء البشر ان يتقدم او يتأخر. نعم قال الزجاج الى ما امر او مع ما نهى - 01:33:47

كل نفس بما كسبت رهينة هي ليست بتأنيث رهين في قوله كل امرئ بما كسب رهين التأنيث لتأنيث النفس لانه لو قصدت الصفة لقليل رهين. لأن فعال وفعيل بمعنى مفعول لا يؤثر - 01:34:08

يستوي. يشتراك فيه المذكر والمؤنث كما تقول امرأة جريح ورجل جريح. ما بتقول امرأة جريحة اسماعيل بمعنى مفعول يوصف به الذكور والإناث. فلا يذكر ولا يؤثر من حيث اللفظ فلو انك قصدت رهين بمعنى مرهون - 01:34:27

دائماً سواء ذكر ولا مؤنث. طب و ليش هو هذا؟ قال وانما اقرأ وانما هي اسم بمعنى الرهن قال اذا رهينة ليس تأنيث رهين قال هذا اسمه اسمه جنس زي تراب زي ماء. اسمه جنسن بمعنى الرهن - 01:34:46

وليس التأنيث لرهين. لانه رهين شو معناتها؟ مرهون ولو كانت رهينة تأنيث لرهين كان خطأ لانه رهين لا يجوز تأنيتها لانها بمعنى مفعول يشتراك فيه المذكر والمؤنث فاذا اصبحت رهينة؟ ليس التأنيث لرهين. بل اسمه جنس زيها زي كيف الشمس اسم جنس - 01:35:05

القمر اسم جينز. السما اسم جنس. التراب اسم جنس. رهينة اسم جنس من اسماء الاجناس العامة فهي اسم جنس بمعنى الرهن وهو الحبس. كل نفس بما كسبت حبس. هيكا كل نفس بما كسبت - 01:35:28

حبس نلاحظ اذا لن تقول كل نفس بما كسبت مرهونة ما راح يزيط وجعل الرهينة اسم للجنس. فسنفسرها باسم الجنس. كل نفس حبس بما كسبت لاحظ ايش قال؟ هي اسم جنس بمعمرة. كل نفس رهن بما كسبت - 01:35:43

الا على اننا نقول اسم جنس بمعنى المصدر والمصدر بمعنى اسم المفعول عاد هذه دخلت عمقت في هذا السياق نعم يعني اذا كنت في سياق الوصف لذلك ايش قال؟ لانه لو قصدت الصفة - 01:36:02

اذا قصدت بها الوصف لا تؤثر. مش هي لا تدخل علي في اصل اللغة اذا قصدت بها شايف شو قال؟ اما في حال اصل الكلمة يجوز ما عندي مشكل. لكن في سياق الوصف لشيء موصوف لا يجوز. نعم - 01:36:26

الشتمية بمعنى الشتم كأنه قيل كل نفس بما كسبت رهن. شاف ايش في الصلاة؟ كل نفس بما كسبت وهن ما قال مرهونة. قال رهن بمعنى اسم الجنس والمعنى كل نفس رهن بكسبيها عند الله هذه قاعدة عامة من قواعد الحساب عند الله انه كل انسان مسؤول عن اعماله. كل انسان - 01:36:42

رهن بما كسب. انت مسؤول عن عملك عند الله سبحانه وتعالى. نعم الا اصحاب اليمين اي اطفال المسلمين لانهم لا اعمال لهم يرتهنون بها او قول ضعيف ان المراد باصحاب اليمين هنا الاطفال - 01:37:04

بعيد. خلينا عالقول الثاني او الا المسلمين فانهم فكوا رقابهم بالطاعة كما يخلص الراهن رهنه باداء الحق. جميل. اذا كل نفس بما كسبت رهينة الا يا اصحاب اليمين كل انسان - [01:37:20](#)

محبوس مربوط بماذا في عمله. طب مين المربوط بعمله لما يكون عملك ايجابي ولا سلبي؟ لما يكون عملك سلبي كل انسان مربوط بعمله هي اشارة للاعمال السلبية اللي تحدق بك وتسبب لك الهاك - [01:37:36](#)

الا اصحاب اليمين الا من الا الناس اللي اعمالهم ايجابية. فهو لاء اعمالهم مش قيد رهن حبس عليهم بل بالعكس اعمالهم خير وعطاء لهم. طيب قال فانهم فكوا رقابهم بالطاعة كما يخلص الراهن او يخلص الراهن رهنه باداء الحق. طيب - [01:37:55](#)

في جنات اي هم في جنات. هم في جنات لمبدأ. هم في جنات النعم. لا يكتنه وصفها لا يقتني وصفها يعني لا يمكن وصف حقيقتها في جنات اتي بها نكرة هو يريد ان يقول ماذا؟ ان التنكير هنا مع الجمع - [01:38:16](#)

دالة التفخيم والتعظيم في جنات وجمع ليدل على ماذا؟ على ان هناك شيء عظيم لا يمكن وصفه ولذلك انكرته وجماعته. وهذا من مقاصد التنكير عند البلاغيين. الدالة على التعظيم وان هذا الشيء مهما وصفته لا يمكن ان اصفه لك. يتساءلون يتساءلون عن المجرمين. يسأل بعضهم بعضا عنهم او يتساءلون غيرهم عنهم - [01:38:37](#)

سلككم في سقر ادخلكم فيها ولا يقال اذا يتساءلون اما يسأل اهل الجنة بعضهم بعضا او يسأل اهل الجنة غيرهم. غيرهم هون ممكن تكون مثلا المائكة ان اهل الجنة بيسألو المائكة - [01:39:06](#)

او غيرهم يعني ممكن يسألوا اهل النار؟ ممكن ان الله يطلعهم على اهل النار فيسألونهم ما سلككم في سقر. ممكن. طيب. ولا يقال لا يطابق قوله ما سلككم وهو سؤال للمجرم - [01:39:23](#)

قوله يتساءلون عن المجرمين وهو سؤال عنهم وانما يطابق ذلك لو قيل يتساءلون المجرمين ما سلككم لأن ما سلككم ليس ببيان للتتساؤل عنهم وانما هو حكاية قول المسؤولين عنهم بان المسؤولين - [01:39:37](#)

يلقون الى يلقون الى السائلين. يلقون الى السائلين ما جرى بينهم وبين المجرمين فيقولون قلنا لهم ما سلككم في قالوا لم نك من المصليين. الا انه اقتصر كما هو نهج القرآن. مين يقول له شوف هي من هذا الكلام - [01:39:57](#)

وين ايش المشكلة اللي صارت اللي خلت النسف يستدعي كل هذا النقاش انا بدبي اياك تتعلم تفهم كلام المفسرين واذا انت ما فهمتش النسفي كيف بدك تصير مفسر؟ وهذا اصغر الكتب التفسيرية. طبعا من كتب الترات - [01:40:17](#)

مشايحنا ايش المشكلة اللي عم بمعالجها النسفي في النص؟ يقرأ النص حتى تفهم شو المشكلة اللي عرضت له اه هي اه شوف السياق في جنات يتساءلون عن المجرمين. يعني المؤمنون - [01:40:34](#)

في جنات جالسين في الجنة يتساءلون عن المجرمين. وقلنا يتساءلون عن المجرمين في احتمالهم يا هم عم بحكوا مع بعضهم البعض اهل الجنة. شو صار في فلان اللي كنا نعرفه؟ - [01:40:57](#)

يتساءلون عن اخبارهم طب خلونا على هذا الاحتمال. اهل الجنة يتساءلون فيما بينهم عن المجرمين بعدين فجأة شو بصير ما سلككم في سقر انه في اختلاف ما بين هون وهون. يعني احنا بنسأل بعضنا كااهل الجنة - [01:41:09](#)

مش الاصل ان تكون ما سلكهم في سقر فكيف اصبح السياق احنا اهل الجنة عم نتساءل يتتساءلون عن المجرمين فجأة يصبح خطاب ما سلككم في سقر. بتشعر انه في فجوة في المشهد - [01:41:30](#)

في فجوة في المشهد انه اهل الجنة عم بيسألو بعضهم البعض عن المجرمين. فاستطيع فالصيغة المتوقعة ما سلكهم والمتوقع انهم يحكوا كانوا ما بصلوا. كانوا ما بطعموا المسكين. بس السياق - [01:41:48](#)

اهل النار هم اللي عم بجاوبوا. قالوا لم نك من المصليين. ولم نك نطعم المسكين هنا النساء في شعر انه لأ في فجوة انت الان بدك تفهمها في طريقة القرآن - [01:42:05](#)

ان القرآن اختصر شف اخر شي قال الا انه اختصر كما هو نهج القرآن. شو يعني اختصر كما هو نهج القرآن لان المشهد هكذا اهل الجنة في الجنة يتتساءلون عن المجرمين - [01:42:16](#)

صار في فلان وشو بدبي دخلهم فكأن هناك من اخذ هذا التساؤل ثم ذهب الى جهنم ووجه هذا التساؤل الى المجرمين فقال لهم ترى
اهل الجنة يتساءلون فيما بينهم انتم لماذا هنا - 01:42:30

وقالوا لم نك من المصلين بس قضية انه في واحد اخذ هذا التساؤل ونقلوا الى جهنم وسأل المشركين هاي الفقرة مش موجودة هاي
الفقرة مش موجودة. احنا عنا خلص انه اهل الجنة يتساءلون فيما بينهم - 01:42:47

ماذا حصل للمجرمين فكأنه ملك من الملائكة سم اللي بدى اياه. اخذ هذا التساؤل لانه هذا هو المهم. ووجهه الى المشركين في نار
جهنم. وقال له امطر الجماعة بسائلوا عنكم - 01:43:09

شو ايش اللي وداتم الى جهنم؟ فجاء الجواب على السنة المشركين مباشرة قالوا لم نك من هذا اللي ودانا ثم اخذ الملك الاجابة
تاعتهم وداتها لاهل الجنة تكلموا بهذه الطريقة. فهذا معنى قوله - 01:43:24

ولا يقال اي لا ينبغي عليك ان تستنكر عدم مطابقة ما سلكتم وهو سؤال موجه للمجرمين مباشرة. مع قوله سابقاً يتساءلون عن
المجرمين وهو سؤال عنهم. يعني وهم غائبون كيف يكون خطاب وغيبة؟ وانما يطابق ذلك لو قيل - 01:43:40

ما سلكتم في سقر البعض بقول كان يجب ان تكون الاية السابقة يسأل اهل الجنة المجرمين ما سلكتم؟ لو كانت هيك الاية كانت
واضحة قالوا لم نكن ويقول البعض قد يستنكر ويقول وانما يطابق ذلك لو قيل ان اهل الجنة يتسائلون المجرمين يعني يخاطبون
المجرمين ما سلكتم - 01:44:01

لان ما سلكتم ليس جواباً عن التساؤل عنهم وانما هو حكاية لنفس قول المجرمين تمام وانما هو حكاية قول المسؤولين عنهم. لان
المسؤولين المسؤولين اللي هم الكفار في نار جهنم يلقون الى السائلين عم يجاوبوا هذا السؤال ما جرى بينهم - 01:44:26

ويبين لا هنا شوي وانما هو حكاية قول المسؤولين عنهم لان المسؤولين اللي هم ممكن الملائكة او الطائفة الاخرى
من اهل الجنة سيلقون الى السائلين ما جرى بينهم وبين المجرمين من حوار. مش احنا حكينا انه اهل الجنة عم يتساءلوا -
01:44:51

فرضياً بس حتى اسهل عليك المعلومة. اهل الجنة عم يتساءلوا جملك مسك سؤالهم ووجهوا في نار جهنم للكافرين الكافرون اجابوا
الملك. قالوا لم نك من المصلين لم نك نطعم المسكين - 01:45:13

الملك هو ايش يعني الملك كأنه هو المسئول اخذ السؤال وذهب به الى جهنم اخذ الجواب من جهنم واعاده الى السائلين وهم اهل
الجنة بهذا السياق التراتبي فاذا هنا في اختصار بالمشهد لابد انك تفهمه عموماً. طيب - 01:45:28

وقيل وقيل عن زيادة. اه في البعض المفسرين قالوا يا عمي ليش احنا نعمل كل هاي القصة؟ بنقدر نريح حالنا بشغلة وحدة احذف
اعتذر عن زائد. في ايش؟ يتساءلون عن المجرمين. هسة احنا لو اجيينا عن الاية الاولى يتتساءلون عن المجرمين - 01:45:48
زائد كانها غير موجودة طبعاً هي زائد للتوكييد. ما في في القرآن حرف زائد. هكذا. بس اعتبرها غير موجودة في السياق. حتى تفهم
القول الثاني ايش سيصبح الا اصحاب اليمين - 01:46:09

في جنات يتتساءلون المجرمين هنا اذا قلنا عن زائد سيكون ان اهل الجنة في جنات ويتتساءلون المجرمين يعني يسألون المجرمين.
ما سلكتم في سقر؟ فهيك بنكون خلصنا وما عملناش في حلقة مفقودة في السياق. هذا قوله - 01:46:22

آخر ايضاً ذكره النسفي طيب قالوا لم تكون؟ قالوا لم نك من المصلين. اي لم نعتقد فرضيتها ولم نك نطعم المسكين. انا راح امشيه
للنسب شوي بس انا عارف شو بدبي اوصل له من هاي - 01:46:42

هو يريد ان يقول ان تارك الصلاة بالكلية لا يكفر فالمشكل هو كفرهم في ماذا الجحود فرض الصلاة مش انهم ما كانوا يصلوا منطق
نقاش لانه احنا الحنابلة لا نرى ان تارك الصلاة بالكلية ولو اعتقد فرضيتها على قول في المذهب انه يذهب الى الحاكم والحاكم -
01:46:54

يستتب عليه فان لم يتتب حتى خرج وقت صاق وقت الصلاة الثانية. فانا خلص مشيت له اياه وبده يصل لقضية انه تارك الصلاة متى
يخرج من الدين اذا جحد الفرضية. اما اذا اقر بالفرضية ولم يصل - 01:47:16

حتى ولو بذنا نركعن الا ركعة طول عمره لا يخرج من الاسلام. هذه مسألة يعني فيها نقاش طويل. قال ولم نك نطعم المسكين كما يطعم المسلمين وكنا نخوض مع الخائضين. الخوض الشروع في الباطل. اي نقول الباطل والزور في ايات الله. وهنا كما مر معنا البارحة في اقتضاء الصراط المستقيم - [01:47:31](#)

ان الخوض هنا الخوض في العقائد والاديان يتلاعبون باديائهم وعقائدهم. وخضم كالذي خاضوا اذا تذكروا في سورة التوبة التوبة.
نعم وكنا نكذب يوم الدين الحساب والجزاء حتى اتنا اليقين الموت - [01:47:51](#)

فما تنفعهم شفاعة الشافعيين من الملائكة والنبيين والصالحين لانهم للمؤمنين دون الكافرين. نعم. الشفاعة يوم القيمة للمؤمنين دون الكافرين. نعم وفيه دليل ثبوت الشفاعة للمؤمنين على خلاف قول المعتزلة نعم. في الحديث ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من ربعة - [01:48:08](#)

نعم هذا يدل على كثرة من يدخل الجنة من اهل الايمان ورحمة الله تفضل ممكناً لذلك اصلاً في سورة الاعراف ونادي اصحاب الجنة اصحابنا الان قد وجدنا. نعم لكن هي المشكلة هنا مش ذهنية - [01:48:28](#)

هي المشكلة النص لما قال يتساءلون عن المشكلة اللي هنا ليست عدم التصور امكانية ذلك. اه كتصور زي ما تفضلت الامر واسع بل هو جائز بدلاله سورة الاعراف. هي المشكلة ورود عنا التي تدل على - [01:49:06](#)

ان الكلام لم يكن مباشرة لهم. فكيف سنوجه الآية نفع الله بكم حياكم الله اعادكم الله الصحة والعافية. اعانكم الله الصحة والعافية. نعم فما لهم عن التذكرة؟ التذكرة وهو العظة اي القرآن معرضين مواليين حال من الضمير نحو ما لك قائمها. اذا معرضين - [01:49:23](#) التقدير فما لهم عن التذكرة حالت كونهم معرضين. نعم لكنه حال مهم هنا يعني ليس حال زائد فضلاً وحال به اصلاً يكتمل الكلام لانهم حمر اي حمر الوحش حال من الضمير في معرضين مستترفين. الحمر هنا حمر الوحشية. طيب - [01:49:43](#)

من الضمير في معرضين. معرضين مستترفة اي جديدة النفاق كأنهم حمر مستترة يعني تزيد الفرار. كأنها تطلب النفار من نفوسها. نعم. وبفتح الفاء. وبفتح الفاء استترف اسم مفعول هناك من نفراها. ها فرق بين فلان مستتر وفلان مستتر - [01:50:05](#) مستتر يعني هو مع نفسه في حالة استثار مستتر هناك من نفره من الخارج والقراءات كلها متواترة اي استثارها غيرها فرت من قصورة حال وقد كأنهم حمر مستترفة حالة كونها فرت من قصورة - [01:50:29](#)

وقد معها مقدرة. لانه الجملة ماضوية فالاصل ان تكون الحال فيها قد مقدرة. يعني وقد فرت من قصورة. هذا التقدير. نعم. والقصورة الرومانية او الاسد. نعم. القصورة هنا المفسرون اختلفوا فيها. فقيل القصورة هي الرماة يعني الصياد - [01:50:51](#) وقيل القصورة هي الاسد يعني هذه الحمر المستترفة من اين تهرب؟ يا من صياد بده يصيدها. يا من اسد عم بلحق غرام. وهذا هو من حيث الواقع يعني. طيب حال الكافرين. في اعراضهم عن القرآن الكريم - [01:51:08](#)

حمر مستترفة او مستترفة تفر من شيء يطلبها معولة من القصر وهو القهر والغلبة شبه شبهوا في اعراضهم عن القرآن واستعمال الذكر بحمر وجدت في نفارهم. جدت يعني اسرعت في نفارها. وهذي حال مسكون يعني تخيل هناك خير يطلبك - [01:51:23](#) وانت تفر منه فرارا. يا اخي انا بدبي اوصل لك خير وانت بتهرب. كما يهرب الحمار من الصياد. مع ان هذا الصياد خير هذا صياد بده يأخذك الى الجنة. لكنه في ابشع صورهم وهم يفرون من الحق فرارا. كانه الحق بخوف - [01:51:48](#)

مع انه هذا الحق لمصلحتهم. نعم بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفاً منشراً. نعم اذا هو في الحقيقة لماذا يفرون؟ هم يفرون كبراً كل واحد منهم يريد هو ان يكون نبياً - [01:52:05](#)

مش قلنا هذى من ابرز اسباب كفرهم انه لماذا النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يعطي الصحف وينزل عليه القرآن. حالة كبر عند الوليد بن المغيرة وهذه احد اسباب يعني عدم انصياعه للحق مع معرفة انه حق - [01:52:19](#)

هو حاسد للنبي عليه الصلاة والسلام ليش عليه ينزل القرآن؟ ليش مش علي؟ كذلك حال ابو جهل وغيرهم بل هذا هو الواقع بل يريد كل امرئ منه ان يؤتى صحفاً منشراً. كل واحد يريد هو ان يكون النبي وهو صاحب القرآن. وهذا الذي منعه عن قبول الحق والا هم يعرفون انه الحق - [01:52:33](#)

بس سامحوني حتى اختم بعد الدرس ان شاء الله. قال وتقراً. وذلك انهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لن نتبعك حتى كل واحد تؤتي كل واحد منا منا. او تأتي كل واحد منا بكتب من السماء. نعم. بكتب من السماء. عنوانها من رب العالمين. من - 01:52:53

يعني. اه. كل واحد بذاته كتاب من السماء. رسالة من رب العالمين الى ابو جهل. رسالة من رب العالمين. للوليد ابن المغيرة نؤمر بها باتباعك. ونحوه طيب. ونحوه قوله ولن نؤمن لرقبيه ونحو قوله تعالى في سورة سابقة ولن نؤمن لرقبيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه وقيل قالوا ان كان محمد صادقا - 01:53:13

فليصبح عند رأسه عليه الصلة والسلام فليصبح عند رأس كل رجل منا صحفة فيها براءته امنه من النار. المهم ما هي الصحف المنشرة هل هي كتب طلبوها ان تنزل عليهم؟ هل هي كتاب امان لهم؟ المهم حالة من الاستكبار والعناد؟ كلا يعني الامر مش على كيف كل واحد فيكم - 01:53:34

الآيات ليست اقتراح. مش كل واحد حاب تنزل عليه اية او قرآن راح ينزل عليه اية وقرآن. دعوكم من هذه النظرة بل لا يخافون الاخرة. فلذلك اعرضوا عن التذكرة. وليس لامتناع ايتاء الصحف. يعني الله قادر ان ينزل القرآن عليكم جميعا. وقدر - 01:53:55

ان يجعلكم جميعا كل واحد يحصل اية. لكن الدين ليس لتحقيق الامنيات نحن لسنا هنا في الدنيا بل عليك ان تخضع للحق ولو جاءك من جهة لا تريدها هكذا هو ابتلاء الانسان. عليك ان تخضع للحق باعتباره حقا - 01:54:12

بالله يخافون الاخرة. كلا انه تذكرة. اي ردع عن اعراضهم عن التذكرة. مش هو قال انهم ايش لا يتذكرون بالقرآن. بل هم يفرون منه كفار الحمر الوحشية من الاسود - 01:54:28

ويقول انتم الخسرين من فراركم كفار الوحش القرآن تذكرة وضعهم عن اعراضهم عن التذكرة وقال ان القرآن تذكرة بلغة كافية كمن شاء ذكره اي فمن شاء ان يذكره وان ينتفع به - 01:54:45

وان يتعظ به راح يستفيد. فعل فان نفع ذلك عائد اليه. يعني في النهاية هذا القرآن بين ايديكم. من تدبره وانصاع للحق الذي فيه هو الذي سينتفع ثم قال وما يذكرون وبالناء - 01:55:03

تذكرون نافع ويعقوب الا ان يشاء الله ليدل على ان حتى انتفاعك بالحق متوقف على مشيئة الله النافذة. فانت كلك بانفاسك وحياتك وهدایتك كله بالله عز وجل. هو اهل التقوى - 01:55:21

واهل المغفرة ايش يعني هو اهل التقوى واهل المغفرة؟ يعني هو اهل لان يتقوى سبحانه. يعني اهل بمعنى يستحق واهل قفل. انت اهل لان تدرس. شو يعني اهل تستحق جدير ان هو جدير لان يتقوى لعظمته وجلاله وجدير لايده؟ لان يغفر لمن اتقاه. شوف الجمال - 01:55:37

هل هو جدير بان يتقوى وجدير ان يغفر لك اذا اتقيته واتبعك مراده هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - 01:56:00